



التربية الإسلامية

المستوى الخامس



الفصل الدراسي الأول

كتاب الطالب

5

طبعة 2023-1445

المراجعة والتدقيق العلمي والتربوي

خبراء تربويون وأكاديميون من :

كلية التربية – جامعة قطر

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم

إدارة التوجيه التربوي

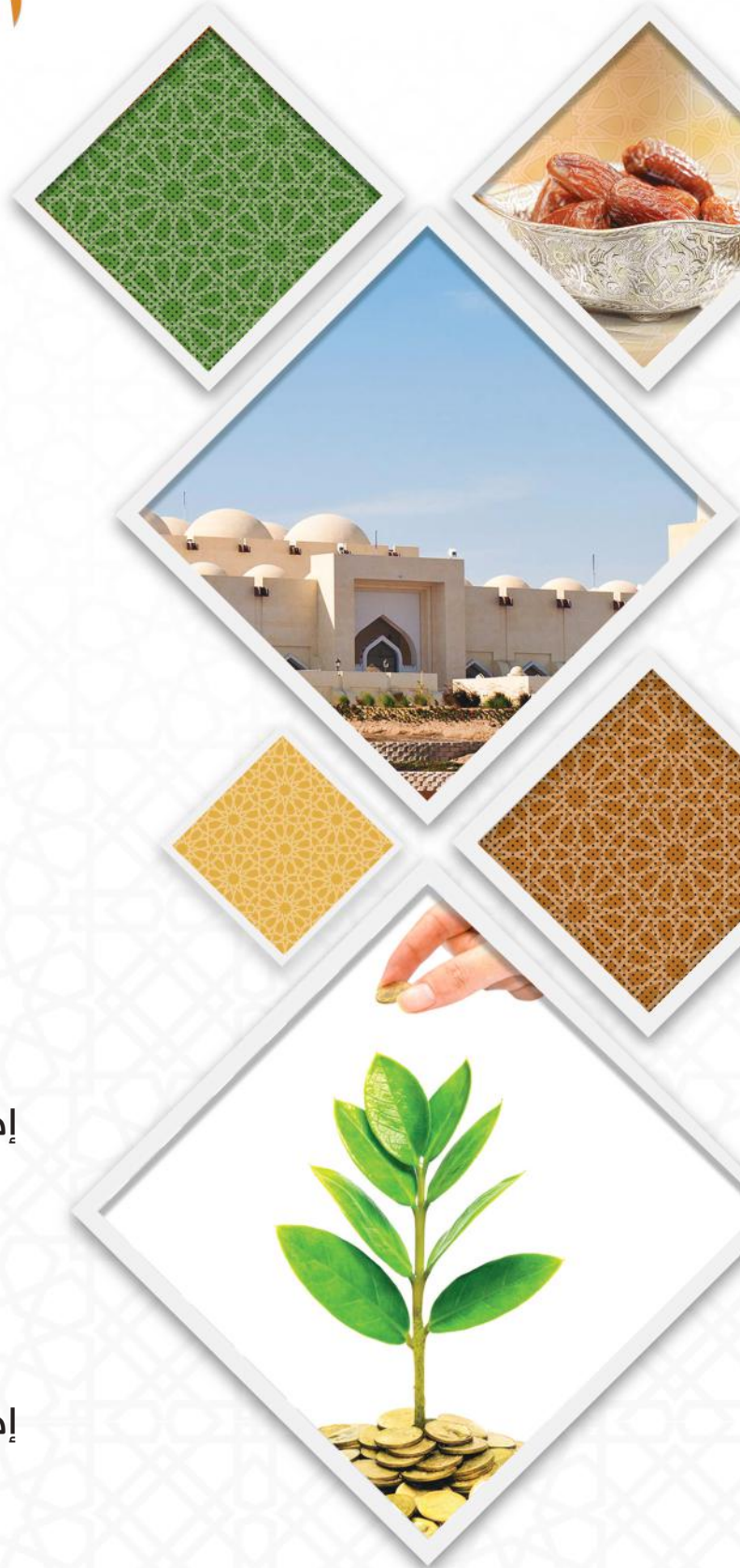
معلمي ومنسقي المدارس

الإشراف العام

إدارة المناهج الدراسية ومصادر التعلم



www.eshraqgroup.com



حقوق الملكية © - وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي - دولة قطر

<http://www.edu.gov.qa>

النشيد الوطني



حضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

النشيد الوطني

قَسَمًا بِمَنْ رَفَعَ السَّمَاءَ	قَسَمًا بِمَنْ نَشَرَ الضِّيَاءَ
قَطَرٌ سَتَبَقَى حُرَّةً	تَسْمُو بِرُوحِ الْأَوْفِيَاءِ
سِيرُوا عَلَى نَهْجِ الْأَلَى	وَعَلَى ضِيَاءِ الْأَنْبِيَاءِ
قَطَرٌ بِقَلْبِي سِيرَةٌ	عِزٌّ وَأَمْجَادُ الْإِبَاءِ
قَطَرُ الرَّجَالِ الْأَوَّلِينَ	حُمَاتُنَا يَوْمَ النَّدَاءِ
وَحُمَائِمُ يَوْمِ السَّلَامِ	جَوَارِحُ يَوْمِ الْفِدَاءِ



مقدمة:

حمداً لله وحده، وصلاةً وسلاماً على من لا نبي بعده، محمد ﷺ سيد
المعلمين وأسوة المرين، الذي قاد البشرية إلى سبل الهدى والخير والرشاد،
وبعد:

المرثون الكرام، المربيات الفاضلات، أولياء الأمور الكرام، أبناءنا وبناتنا الطلبة.
في هذه المرحلة التي تعيشها بلادنا الحبيبة وتعيشها أمتنا العربية والإسلامية،
وفي ضوء رؤية دولة قطر 2030 والمستجدات الراهنة، كان لا بد من الوقوف
على كيفية الاستفادة من ديننا الحنيف كتاباً وسنةً في تربية النشء المسلم تربيةً
تناسب مع التحديات الواقعة والمتوقعة، وكان لزاماً علينا أن نقدّم مصادر
التربية الإسلامية بأسلوب يتناسب مع متطلبات العصر ويعكس الأهداف
الطموحة إلى النهضة السياسية والاجتماعية والتعليمية في دولة قطر.

إن النهضة الحقيقية تؤكد أن الوعي أساس السعي، وأن التوصيف قبل
التوظيف، وأن الفهم قبل التسخير، وأن العلم قبل العمل، وقد ثبت أن التربية
الإسلامية تمثل للمتعلّم مرتكزاً مهماً في وعيه وسعيه على مستوى النفس
والأسرة والمجتمع؛ ومن هنا تظهر أهمية مادة التربية الإسلامية؛ لأنها تمثل الغذاء
الروحي والفكري والتربوي لجيل رائد نبتغي أن يحمل دعوة الإسلام وينشرها
في العالمين، ليكون الراحلة التي تقود ولا تنقاد، ويسعد بها العباد والبلاد.

وسعيّاً إلى تحقيق هذا الهدف العظيم المنشود، ومراعاة لخصوبة التربية
الإسلامية وتنوّع فروعها، وأنها تشكّل في مجملها شخصية المسلم المعاصر
الذي هو أمانة بين أيدينا؛ سعينا إلى تقديم هذه المادة العلمية الخصبّة المنظّمة،
كما حرصنا في هذه المصادر أن نستفيد من الإيجابيات في المناهج السابقة،
وأن نبني عليها ونُعلي ونشيد ولا نخدرها، وأن نتحاشى الملاحظات التي
لوحظت عليها.



ولقد راعينا في المرحلة الابتدائية البساطة في العبارة والسهولة في البيان، واختيار أنسب العبارات للدلالة على المعنى المقصود، دون إهدار له أو اجتزاء منه، وحرصنا على دعم الفكرة بالصورة المناسبة خاصة في التعليم المبكر؛ رعاية لخصوصية المرحلة العمرية، وتمشياً مع طبيعتها، وعمدنا أن تكون هذه الصور من الواقع البيئي تماماً.

وحرصنا في المرحلة الإعدادية على التدرُّج والانطلاق مما تعلَّمه الطالب في المرحلة الابتدائية، وراعينا في المرحلة الثانوية التدرُّج والبناء على ما تعلَّمه الطالب في المرحلة الإعدادية، والانتقال به إلى مستوى متقدم في التحصيل المعرفي والمهاري، وإلى طرح بعض القضايا الجديدة والمعاصرة التي تتناسب ومستواه العمري وتساير تطلُّعاته وقدراته.

كما راعينا أن تُبنى المناهج على تحقيق النتائج المتوقعة، وفَق الكفايات والمهارات والقدرات والقيم، بأسلوب تفاعلي يحرك الطالب ويستمطر أفكاره ويثير لديه العصف الذهني، بحيث يصل إلى المعلومة بنفسه ومن خلال استنباطاته واستنتاجاته، بتوجيه وتقييم وإدارة منظَّمة من معلِّمه وأستاذه.

وراعينا في المناهج كافة الحاجات المطلوب إشباعها للمجتمع المسلم، ومن ذلك:

- ترسيخ العقيدة والهويَّة الثقافية والحضارة الإسلامية والعربية بناءً على القناة والفهم لا التلقين والحشو، متبَّنين منهج قدح الشرارة لا ملء الوعاء.

- الانفتاح الواعي على الثقافات الأخرى وعدم الانكفاء على الذات.

- غرس حب العلم والحرص على طلبه وتنمية المواهب ومهارات التفكير.

- تنمية قيم حب الخير والجمال ونفع الآخر ورعاية البيئة.

- تحصين عقل المسلم من الأوهام والخرافات من خلال المنهج النقدي.

نسأل الله تعالى أن يرزقنا الإخلاص والقبول، وأن يعين أبنائنا وبناتنا على الوعي والسعي، ويوفِّقهم للعلم والعمل بما يُنهضُ بلادنا وأمتنا؛ لنكون خير أمة أُخْرِجَتْ للناس.

وصلَّى الله على معلِّم الناس الخير نبينا محمد ﷺ وعلى آله وصحبه أجمعين.



مقدمة:

قال تعالى:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ

[العلق: 1]



المجال الأول: القرآن الكريم:



- 14 سورة يس (1-44) (تلاوة وتجويد)
- 17 - الاستعاذة والبسملة
- 18 - سورة عبس (حفظ)
- 21 - التذكير بآيات الله تعالى - سورة الغاشية (17-26) (تفسير)

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 30 - التراحم بين المسلمين (شرح وحفظ)

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 38 - توحيد الله تعالى

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 46 - أحكام الاستنجاء والاستجمار

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 54 - تأسيس دولة المدينة المنورة

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 62 - فضل تلاوة القرآن الكريم، وآداب تلاوته



فهرس الباب الأول

المجال الأول: القرآن الكريم:



- 74 سورة يس (45-83) (تلاوة وتجويد)
- 77 الوقف
- 80 الرسم العثماني
- 82 سورة التكويد (حفظ)
- 84 عاقبة المطففين - سورة المطففين (1-6) (تفسير)
- 90 المكي والمدني في القرآن الكريم

المجال الثاني: الحديث الشريف:



- 98 فضل الحياء (شرح وحفظ)

المجال الثالث: العقيدة الإسلامية:



- 106 نبي الله موسى عليه السلام

المجال الرابع: الفقه الإسلامي:



- 114 أحكام الصلاة

المجال الخامس: السيرة والبحوث الإسلامية:



- 126 مكانة الطفولة في السيرة النبوية

المجال السادس: الآداب والأخلاق الإسلامية:



- 136 الإيثار



فهرس الباب الثاني

مفاتيح الكتاب



خطوة تمهّد للدخول إلى الدرس واستثارة دافعية الطلبة للتعلم.
مقدمة يقوم بها المعلم للتمهيد للدرس، والولوج إليه.
فقرة تنمّي مهارات الطلبة، ويتنوع إلى فردي، وثنائي، وجماعي.
خاص بالسور والآيات المقرّرة للتلاوة.
خاص بالسور والآيات المقرّرة للحفظ والاستظهار.
خاص بالسور والآيات المقرّرة للتفسير.
يكتب الطالب فيها المفردات الصعبة ليسأل عنها معلمه، أو يبحث عن معناها.
تقوم ذاتي يتيح للطالب قياس قدرته على استرجاع النص القرآني المحفوظ.
معلومات إضافية تساعد على زيادة المعرفة بموضوع الدرس والتوسع فيه.
تلخيص محتوى الدرس بمفردات يسيرة، مع ترك بعض الفراغات يكتبها الطالب،
تساعده على المراجعة والضبط للمعلومات التي حصل عليها أثناء الدرس.
خطوة تثير التفكير للوصول من خلالها إلى فائدة من فوائد الدرس.
فقرة توجّه الطالب للاستفادة ممّا تعلّمه.
وفيه ينقد الطالب موقفًا سلبيًا أو خطأ، ويبيّن موقفًا إيجابيًا له.
توضيح فكرة أو معلومة تحتاج إلى مزيد بيان وإيضاح.
نشاط ثنائي أو جماعي ينمي عند الطالب مهارة الاستدلال.
تشجع الطالب على البحث والاستقصاء في المراجع والمصادر المعتمدة.
تنمي عند الطالب مهارة حلّ المشكلات.
تناول صفة في شخصية الدرس أعجبت الطالب وأحبّ أن يقتدي بها.
بعد دراسة الطالب لموضوع الدرس يسجل ما سيقوم به ويلتزمه بناءً على ما تعلمه.
أسئلة متنوعة تأتي في نهاية كل درس لسبر معلومات الطالب والوقوف على مدى استيعابه.

تهيئة
توطئة
نشاط
أتلو وأتدبر
أتلو وأحفظ
أتلو وأفسر
تأملاتي
أتين حفظي
إثراء، أو زدي
أنظّم تعلّمي
أفكر وأتدبّر
أتأمّل
أنقد وأبني موقفًا
أبيّن
أتعاون وأدلل
أبحث وأستقصي
أوجد حلًا
أقتدي
أطبّق
التقويم



الباب الأول

مجال القرآن الكريم



الباب الأول



سورة يس (1-44) - تلاوة



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوة الآياتِ الكريمةِ تلاوةً سليمةً.
- معاني المفرداتِ والتراكيبِ الواردة.
- أحكام الاستعاذةِ والبسملةِ.

وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾

قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [سورة النحل].



التهيئة

استنتج من الآية السابقة من سورة النحل الأدب عند بداية التلاوة للقرآن الكريم.



بين يدي الآيات الكريمة:



سورة يس سورة مكية، وعددُ آياتها 83 آيةً. وسُمِّيَتْ بذلك لأنها ابتدأتُ بـ ﴿يَسْ﴾. تَضَمَّنَتْ الحديثَ عن وحدانيةِ اللَّهِ والرسالةِ والحشرِ يومَ القيامةِ.

أتلو وأتدبر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿يَس ١﴾ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴿٣﴾ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿٤﴾ تَنْزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴿٥﴾ لِيُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ﴿٦﴾ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٧﴾ إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُونَ ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴿٩﴾ وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ ءَأَنْذَرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ إِنَّمَا تُنذِرُ مَنِ اتَّبَعَ الذِّكْرَ وَخَشِيَ الرَّحْمَنَ الْغَيْبَ فَبَشِّرْهُ بِمَغْفِرَةٍ وَأَجْرٍ كَرِيمٍ ﴿١١﴾ إِنَّا نَحْنُ نُحْيِي الْمَوْتَى وَنَكْتُبُ مَا قَدَّمُوا وَءَاثَرَهُمْ وَكُلُّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ ﴿١٢﴾

عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ:
منهج قويم.

حَقَّ الْقَوْلُ:
وجب العذاب.

مُقْمَحُونَ: خاضعون
أذلاء.

سَدًّا: حاجزًا وعائقًا.

فَأَغْشَيْنَاهُمْ: فألْبَسْنَا
أبصارهم غشاوةً.

إِمَامٍ مُبِينٍ:
اللوحي المحفوظ.

﴿وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٣﴾ إِذْ أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمُ اثْنَيْنِ فَكَذَّبُوهُمَا فَعَزَّزْنَا بِثَالِثٍ فَقَالُوا إِنَّا إِلَيْكُم مُّرْسَلُونَ ﴿١٤﴾ قَالُوا مَا أَنْتُمْ إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُنَا وَمَا أَنْزَلَ الرَّحْمَنُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا تَكْذِبُونَ ﴿١٥﴾ قَالُوا رَبُّنَا يَعْلَمُ إِنَّا إِلَيْكُم لَمُرْسَلُونَ ﴿١٦﴾ وَمَا عَلَيْنَا إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ ﴿١٧﴾ قَالُوا إِنَّا تَطَيَّرْنَا بِكُمْ لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَنَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَمَسَّنَّكُم مِّنَّا عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿١٨﴾ قَالُوا طَيَّرْنَاكُمْ مَعَكُمْ أَيْنَ ذُكِّرْتُمْ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ مُّسْرِفُونَ ﴿١٩﴾ وَجَاءَ مِنْ أَقْصَا الْمَدِينَةِ رَجُلٌ يَسْعَى قَالَ يَنْتَهِمُ اتَّبِعُوا الْمُرْسَلِينَ ﴿٢٠﴾ اتَّبِعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا وَهُمْ مُّهْتَدُونَ ﴿٢١﴾ وَمَا لِيَ لَا أَعْبُدُ الَّذِي فَطَرَنِي وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٢٢﴾

فَعَزَّزْنَا: فَعَزَّزْنَا.

تَطَيَّرْنَا: تشاءمنا.

طَيَّرْنَاكُمْ: شُوِّمْنَا.

فَطَرَنِي: خَلَقَنِي.

بِضُرٍّ **لَّا تُغْنِي عَنِّي** شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يُنْقِذُونِ ﴿٢٣﴾ إِنِّي
 إِذَا لَفِيَ ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿٢٤﴾ إِنِّي ءَامَنْتُ بِرَبِّكُمْ فَاسْمَعُونِ ﴿٢٥﴾
 قِيلَ ادْخُلِ الْجَنَّةَ قَالَ يَلَيْتُ قَوْمِي يَعْلَمُونَ ﴿٢٦﴾ بِمَا غَفَرَ لِي رَبِّي
 وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ ﴿٢٧﴾

لَّا تُغْنِي عَنِّي: لا تدفع عني.

صَيِّحَةً وَاحِدَةً: إشارة إلى
الهلاك.

خَمِيدُونَ: ميتون.

يَحْسَرَةُ: يا ندمنا ويا خسارتنا
ويا ويلنا.

الْقُرُونِ: الأمم.

لَمَّا جَمِيعٌ: مجموعون.

الْأَزْوَاجِ: الأصناف والأنواع.

كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ: كعود
النخلة العتيق.

فَلَا صَرِيحٌ لَهُمْ: فلا مغيث لهم.

[سورة يس]

﴿٤٤﴾

مهارة التجويد:

الاستعاذة والبسملة

- الاستعاذة هي قول: ﴿أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾؛ ومعناها: ألتجئ وأعتصم بالله ﷻ، وأتحصن به من أعمال الشيطان.
- البسملة هي قول: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾. ومعناها: أبتديُّ مُستعينًا بِاسْمِ اللَّهِ تَعَالَى.
- تُستحبُّ الاستعاذة عند البدء بقراءة القرآن الكريم. أمَّا البسملة، فهي سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ في أول كلِّ سورة. ما عدا سورة براءة (التوبة)؛ فتمتنع البسملة في أولها.

حضرَ طلابُ الصَّفِّ الخامسِ حفلًا في المدرسة؛ فطلبَ المديرُ من حامد أن يفتتحَ الحفلَ بقراءةِ سورةِ العَلَقِ، فبدأ حامد قراءته مباشرةً بقوله تعالى: ﴿اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ ١ وأكملَ السورةَ إلى نهايتها.



أنقذُ وأبني
موقفًا

- ما الذي أخطأ فيه حامد؟ ولماذا؟



سورة عبس - حفظ

فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ

إِلَى طَعَامِهِ

[عبس: ٢٤]



أَتَعَلَّمُ فِي هَذَا الدَّرْسِ:

- تلاوة السورة الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ السورة الكريمة غيبًا.

حصة وسعاد صديقتان؛ لكن فجأةً لاحظت حصة تغير سعاد تجاهها، فلم تعد تبسم لها، ولم تجلس معها أو تسلم عليها. هذا الأمر أحزن حصة كثيرًا.



التهيئة

- ما الأسباب التي تتوقعها لهذا الموقف؟

«

- بماذا تنصح حصة تجاه صديقتها سعاد لعلاج هذا الأمر؟

«



بين يدي الآيات الكريمة:



سورة عبس سورة مكية، عدد آياتها 42 آية. تناولت قصة عبد الله ابن أم مكتوم رضي الله عنه حينما جاء يطلب من النبي ﷺ أن يرشده ويعلمه، فأعرض عنه النبي ﷺ لانشغاله بدعوة سادات قريش، وفي هذا دلالة على اهتمام القرآن الكريم بالفقراء والضعفاء الصادقين. كما تحدثت السورة عن كثير من نعم الله تعالى على الإنسان، وختمت بذكر بعض مواقف يوم القيامة.

أتلو وأحفظ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿عَبَسَ وَتَوَلَّى ۖ (١) أَنْ جَاءَهُ الْأَعْمَى (٢) وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَنِّي (٣) أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنْفَعَهُ الذِّكْرَى (٤) أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَى (٥) فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى (٦) وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَنِّي (٧) وَأَمَّا مَنِ جَاءَكَ يَسْعَى (٨) وَهُوَ يَخْشَى (٩) فَأَنْتَ عَنْهُ تَلَهَّى (١٠) كَلَّا إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ (١١) فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ (١٢) فِي صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ (١٣) مَرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍ (١٤) بِأَيْدِي سَفَرَةٍ (١٥) كِرَامٍ بَرَرَةٍ (١٦) قُلِ الْإِنْسَنُ مَا أَكْفَرُهُ (١٧) مِنْ أَيِّ شَيْءٍ خَلَقَهُ (١٨) مِنْ نُّطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرَهُ (١٩) ثُمَّ السَّبِيلَ يَسْرُهُ (٢٠) ثُمَّ أَمَانَهُ فَأَقْبَرَهُ (٢١) ثُمَّ إِذَا شَاءَ أَنْشَرَهُ (٢٢) كَلَّا لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُهُ (٢٣) فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَنُ إِلَى طَعَامِهِ (٢٤) أَنَا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبًّا (٢٥) ثُمَّ شَقَقْنَا الْأَرْضَ شَقًّا (٢٦) فَأَبْثَنَّا فِيهَا حَبًّا (٢٧) وَعَبْنَا وَقَضَبًا (٢٨) وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا (٢٩) وَحَدَائِقَ غُلْبًا (٣٠) وَفِكَهَةً وَأَبًّا (٣١) مَنَّاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَمِكُمْ (٣٢) فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةُ (٣٣) يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ (٣٤) وَأُمِّهِ وَأَبِيهِ (٣٥) وَصَحْبِهِ وَبَنِيهِ (٣٦) لِكُلِّ أُمْرٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُعْنِيهِ (٣٧) وَجُوهُهُمُ يَوْمَئِذٍ مُّسْفَرَةٌ (٣٨) ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ (٣٩) وَوُجُوهُهُمُ يَوْمَئِذٍ غَبَرَةٌ (٤٠) تَرَهَقُهَا قَرَرَةٌ (٤١) أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْفَجَرَةُ (٤٢)﴾ [سورة عبس]

عَبَسَ وَتَوَلَّى: قطَّبَ جبينه وأعرض.

الْأَعْمَى: عبد الله ابن أم مكتوم ؓ.

يَزَنِّي: يتطهَّر من ذنوبه.

تَلَهَّى: تشاغَلَ عنه.

مُكْرَمَةٌ: شريفة عند الملائكة.

مَرْفُوعَةٍ: رفيعة القدر.

سَفَرَةٍ: ملائكة.

بَرَرَةٍ: مطيعين لله تعالى.

قُلِ الْإِنْسَنُ: إشارة إلى الكافر.

أَنْشَرَهُ: أحياه بعد موته.

لَمَّا يَقِضْ مَا أَمَرُهُ: لم يفعل ما أمره الله تعالى به.

وَقَضَبًا: علف الدواب.

غُلْبًا: كثيرة الأشجار.

وَأَبًّا: عُشْبًا.

مُسْفَرَةٌ: مُشْرِقة.

غَبَرَةٌ: كدر وضيق.

قَرَرَةٌ: ظُلْمَةٌ.



- اكتب الآيات التي تتحدث عن الرجل الأعمى الصحابي عبد الله ابن أم مكتوم رضي الله عنه عندما جاء إلى النبي ﷺ فأعرض عنه، من (1) إلى (10).

«

.....

.....

.....

.....

.....

.....

- مستعينًا بالمصحف بينك وبين زميلك، سمع له الآيات من (11) إلى (23).

التذكير بآيات الله تعالى سورة الغاشية (17-26) - تفسير



أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يُستفاد من الآيات الكريمة.



التهينة

حين تذهب في رحلة إلى برّ قطر الجميل، وتشاهد امتداد الصحراء ورمالها مع زُرقة السماء الصافية، وتشاهد بعض الطيور والجمال والنباتات، وتذكّر قول الله تعالى:

﴿اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنْ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلْكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ۝٣٢ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۝٣٣﴾ [سورة إبراهيم]

- كيف ترى عظيم خلق الله، وكيف يؤثّر فيك هذا المنظر؟

- هل شاهدت من قبل مناظر أخرى جميلة تدلّ على عظيم خلق الله؟ صفها لزملائك.

«



بين يدي الآيات الكريمة:



سورة الغاشية سورة مكية، وسميت بالغاشية لأنها بدأت بقوله تعالى: ﴿هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ

الْغَاشِيَةِ ۝١﴾ وهو يوم القيامة. وسمي يوم القيامة بذلك لأنه يغشى الناس بأهواله. وتحدثت

الآيات عن قدرة الله تعالى العظيمة في هذا الكون.

أتلوا وأفسروا:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ﴿٢١﴾ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّرٍ ﴿٢٢﴾ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ﴿٢٣﴾ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴿٢٥﴾ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ﴿٢٦﴾﴾

[الغاشية: 17 - 26]

معاني المفردات والتراكيب:



المعنى	المفردات والتراكيب
إشارة إلى ارتفاعها وتثبيتها للأرض.	نُصِبَتْ
بُسِطَتْ ومُهَدَّتْ.	سُطِحَتْ
متحكِّم ومتسلِّط عليهم.	بِمُصَيِّرٍ
أَعْرَضَ ولم يهتمَّ.	تَوَلَّى
مَرَجَعُهُمْ بعد الموت.	إِيَابَهُمْ

في رحاب الآيات الكريمة:

﴿ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ

نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾ ﴾

هذه الآيات الكريمة تدعونا للتفكير في أربع آيات عظيمة؛ لما فيها من دلائل واضحة على قُدرة الله تعالى:



« فإذا تأملنا **الإبل** وكيف تعيش في الصحراء اللاهبة، وتحمّل العطش وتأكل الأشواك، ورغم كبر حجمها فقد ذللها الله تعالى وسخرها للإنسان، يقودها ويركبها إلى حيث يشاء.



« أمّا **السما** فقد رفعها الله تعالى بدون أعمدة.



« وأمّا **الجبال** فهي شاهقة ثابتة وتثبت الأرض كالأوتاد التي تثبت الخيمة.



« وأمّا **الأرض** فقد هيأها الله تعالى للإنسان؛ ليمشي فيها ويطلب رزقه على ظهرها.

نشاط:



- للإبل أسماء كثيرة، ارجع إلى المعجم واستخرج بعضاً منها.

«

« الإبل من أقرب الحيوانات في بيئة الصحراء للناس؛ فهم يأكلون من لحومها، ويشربون من ألبانها، ويصنعون ثياباً من أوبرها وجلودها، ويحملون عليها متاعهم، ويركبونها للسفر. وهذه الصفات لا تجتمع في غيرها من الحيوانات؛ كالخيل أو الفيلة؛ فهي أفضل مثالاً للتذكير بعظمة خلق الله ﷻ.



إثراء

نشاط:



- أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى بِأَنْ نَتَفَكَّرَ فِي آيَاتِهِ فِي الْكَوْنِ. اكْتُبْ أَمَامَ كُلِّ آيَةٍ مِنْ هَذِهِ الْآيَاتِ وَجْهَ الإعْجَازِ الذي يُظْهِرُ عَظَمَةَ الْخَالِقِ:

وجه الإعجاز فيها	الآية التي أَمَرَنَا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ نَتَفَكَّرَ فِيهَا
«	الإبل
«	السماء
«	الأرض
«	الجبال

﴿ فَذَكِّرْ إِنَّمَا أَنْتَ مُذَكِّرٌ ۚ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيْطِرٍ ۚ ﴾ (٢٢)

« تذكر الآيتان أَنَّ النبي ﷺ مرسلٌ من الله تعالى ليذكّر الناس ويبلغهم أوامرهم. ويذكّر الله تعالى نبيه ﷺ بأن مهمته هي تبليغ الناس وتذكيرهم بعظيم خلقه، وأنه ليس له سلطان ولا سيطرة عليهم ليُجبرهم على الإيمان؛ بل واجبه فقط أن يذكّر الناس.

﴿ إِلَّا مَنْ تَوَلَّى وَكَفَرَ ۚ فَيُعَذِّبُهُ اللَّهُ الْعَذَابَ الْأَكْبَرَ ۚ ﴾ (٢٣)

« تعلّمنا هاتين الآيتين أَنَّ مَنْ أَعْرَضَ عن الإيمان بالله ﷻ، ولم يَنْفَعْهُ التذكير بآياته فكفر بالله تعالى وبآياته، فسوف يعذّبه الله ﷻ عذاباً شديداً يوم القيامة، ويدخله جهنّم والعياد بالله تعالى.

﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ۖ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا حِسَابَهُمْ ۚ ﴾ (٢٤)

« هاتان الآيتان تذكّر لكل الناس بأنهم سيرجعون إلى الله تعالى فيُحاسِبُهُمْ؛ فَمَنْ آمَنَ وَصَدَّقَ الرُّسُلَ وَاتَّعَظَ بِآيَاتِ اللَّهِ تعالى، وأطاع الله تعالى؛ فجزاؤه الجنة. أما مَنْ كَذَّبَ الرُّسُلَ، وكفر بالله ﷻ؛ فستكون الذكرى التي سمعها وأعرض عنها حُجَّةً عليه يوم القيامة.

بعض الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1- الله ﷻ خالق كل شيء.
- 2- آيات الله ﷻ في كل مكانٍ أمام أعيننا.
- 3- الذكرى تنفع المؤمن، وحُجَّةٌ على الكافر.
- 4- كل الناس سيرجعون إلى الله ﷻ ليُحاسِبَهُمْ.
- 5-



التقويم

السؤال الأول: أصِلْ بين الكلمة وما ترتبط به فيما يأتي:

ما ترتبط به
الجبالُ
الكافرُ
يوم القيامةِ
الأرضُ

الكلمة
تَوَلَّى
سُطِحَتْ
نُصِبَتْ
إِيَابَهُمْ

السؤال الثاني: ضَعْ إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- 1- () الإيمانُ يكونُ بالإكراهِ.
- 2- () آياتُ الله تعالى أمامَ أعيننا.
- 3- () يعودُ الناسُ لربِّهم للحسابِ.
- 4- () التذكيرُ بآياتِ الله ﷻ يكونُ لجميعِ الناسِ.

السؤال الثالث: دعانا الله تعالى في هذه السورة إلى التفكُّر في بعضِ المخلوقاتِ. اذكرْ اثْنَيْنِ منها.

- أ -
- ب -

السؤال الرابع: بِمَ توعَّدَ الله تعالى مَنْ تَوَلَّى وكَفَرَ؟

«

السؤال الخامس: املأ الفراغات بالكلمة المناسبة:

- مهمّة النبي ﷺ الناس بآيات الله تعالى.
- مَرَجِعُ البشر جميعًا إلى الله تعالى لـ على أعمالهم.

السؤال السادس: اكتب ثلاث فوائد تعلّمَتها من الدرس.

- 1-
- 2-
- 3-

نشاط ختامي:

هناك وسائل حديثة في عالمنا اليوم يمكن من خلالها تعرّف نِعَمِ الله تعالى وعظيم خَلْقِهِ.

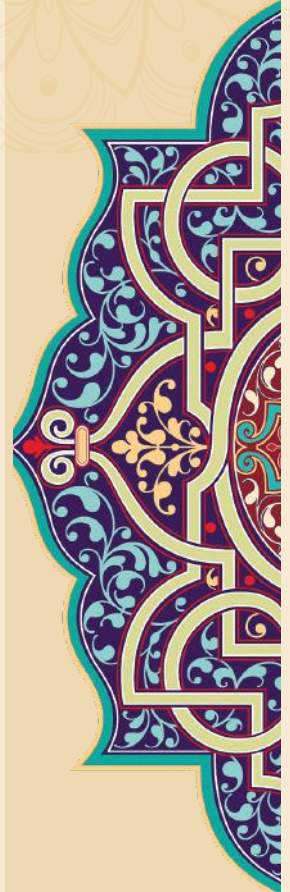
اذكُر وسيلتين من هذه الوسائل:

- 1-
- 2-

مجال الحديث الشريف



الباب الأول



التراحم بين المسلمين



أتعلّم في هذا الدرس:

1. قراءة الحديث الشريف.
2. حفظ الحديث الشريف.
3. التعريف براوي الحديث.
4. معاني المفردات والتراكيب الواردة.
5. المعنى الإجمالي للحديث.
6. الدروس المستفادة من الحديث.

التحق فهد بصفّ خالد، وفاتته دروسٌ لم يفهمها، فطلبَ فهد من خالد أن يوضحَ له بعضَ تلك الدروسِ، فرفضَ خالد بدعوى انشغاله بدروسه فهي أولى.



التهيئة:

ما رأيك في موقف خالد؟

ماذا تفعل لو كنت مكان خالد؟



أقرأ وأحفظ:



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يُسْلِمُهُ، وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ، وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ».

[أخرجه البخاري ومسلم].

راوي الحديث الشريف



اسمُه ونسبُه:	عبدُ الله بنُ عمرَ بنِ الخطابِ القرشيُّ رضي الله عنه .
ولادته:	وُلِدَ بعدَ البعثةِ بعامينِ اثْنَيْنِ.
إسلامُه:	أسلمَ معَ أبيه وهو صغيرٌ.
فضله وصفاته:	كانَ شديدَ الاتِّباعِ لرسولِ الله ﷺ ، وكانَ يتَّصفُ بالتقوى وخشيةِ الله، وكانَ زاهدًا ليسَ لديه حرصٌ على الدنيا وكرهًا بها لديه.
علمُه:	كانَ أحدَ الفقهاءِ الذين تعلَّموا مِنَ النبي ﷺ ، وروى كثيرًا مِنَ الأحاديثِ عنه ﷺ .

تعرَّفْتُ راويَ الحديثِ عبدَ الله بنَ عمرَ رضي الله عنه.

الصفاتُ التي اخترتها لنفسي؛ لأطبِّقها في حياتي اقتداءً به. أناقشها مع المعلم.



معاني المفردات والتراكيب:



المعنى	المفرداتُ والتراكيبُ
لا يُسبِّبُ لَهُ الضَّرَرَ.	لا يَظْلِمُهُ
لا يَتَرُكُهُ يَتَأَدَّى.	لا يُسَلِّمُهُ
كَشَفَ وَخَفَّفَ.	فَرَجَ
كُلُّ ما يَشْغَلُ الإنسانَ مِنَ الهمِّ والغَمِّ.	كُرْبَةً

في رحاب الحديث الشريف:

«الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا يُسْلِمُهُ»:

يبين هذا الحديث حقيقة الأخوة؛ فالمسلم أخو المسلم، يُحِبُّ له الخير ويدعو له. والمسلم لا يظلم أخاه المسلم بأي صورة كانت؛ فلا يؤذيه في بدنه، ولا في ماله، ولا في عرضه، أو يتركه لمن ينقصه شيئاً من حقه؛ بل ينصره ويدفع عنه الظلم؛ فمن ترك أخاه المسلم يجوع ويعرى -وهو قادرٌ على إطعامه وكسوته- فقد خذله، وكذلك من ترك أخاه المسلم يرتكب المعاصي، فقد أسلمه للشيطان.

«وَمَنْ كَانَ فِي حَاجَةِ أَخِيهِ كَانَ اللَّهُ فِي حَاجَتِهِ»:

أي: إنَّ الجزاء من جنس العمل؛ فمن سعى لمساعدة أخيه وقضاء حاجته؛ سهَّلَ الله له حاجته، وأعانَه على قضاها في الدنيا والآخرة.



وقد جاء في الحديث: «وَاللَّهُ فِي عَوْنِ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنِ أَخِيهِ» [أخرجه مسلم].

«وَمَنْ فَرَّجَ عَنْ مُسْلِمٍ كُرْبَةً فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبَاتِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ»:



هذا مثال آخر بين المسلمين؛ فمن أعان وخفف عن مسلم ما اشتدَّ به من الهمِّ والغمِّ بكلمة طيبة، أو عملٍ أو مالٍ؛ فساعده في إزالة كُربته وهمِّه؛ فإنَّ الله سيكافئه على هذا العمل بأن يفرِّج عنه من كُربِ يوم القيامة وهمومه. فهذا الحديث يؤكد قاعدة مهمة وهي أنَّ الجزاء من جنس العمل.

«وَمَنْ سَتَرَ مُسْلِمًا، سَتَرَهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»:

ما أعظم دين الإسلام! فهو يحترم مشاعر الإنسان، فيوصي بالحفاظ عليها؛ فلا تجوز فضيحتُه بين النَّاسِ، فمن سمعَ أو رأى عيباً في أخيه فلم يُخبر به أحداً؛ فإنَّ الله تكفل بسُتْرِهِ يوم القيامة، وهذا لا يعني أنَّك إذا رأيتَ أخاك المسلم على خطأ أو في معصية أن تتركه؛ بل يجب أن تنصحه فيما بينك وبينه.

أتعاون مع زملائي في ذكرِ عددٍ من الصُّورِ لستَرِ المسلم.



أعبر عن الحديث الشريف بأسلوب الخاص:

.....

.....

.....

.....

.....

اقرأ الأدلة الآتية ثم أدون مقابل كل دليل منها الفكرة المستفادة منه:



أتدبر وأستنتج

الفكرة المستفادة منه	الدليل
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴿١٠﴾﴾ [سورة الحشر].
.....	قَالَ تَعَالَى: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴿٦٠﴾﴾ [سورة الرحمن].
.....	قَالَ ﷺ: «لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِإِخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» [متفق عليه].

بعض الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

1. يَحْرُمُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَظْلِمَ أَيَّ إِنْسَانٍ وَبِالْأَخْصِ الْمُسْلِمِينَ.
2. الْإِسْلَامُ يَدْعُو إِلَى التَّعَاوُنِ وَالتَّرَاحُمِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ.
3. الْمُسْلِمُ لَا يَتْرُكُ أَخَاهُ يَتَعَرَّضُ لِلْأَذَى، وَلَا يَخْذُلُهُ.
4. يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَسْتَرَّ أَخَاهُ الْمُسْلِمَ وَلَا يَفْضَحَهُ.
5.

1. بالتعاونِ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَائِكَ، شَارِكْ فِي مَشْرُوعٍ لِتَفْرِيجِ كُرْبَاتٍ دَاخَلَ الْمَدْرَسَةَ وَخَارَجَهَا.
2. اذْكُرْ خُطُواتِ التَّخْطِيطِ لِلْمَشْرُوعِ وَوَسَائِلَ التَّنْفِيزِ لِعَمَلِ الْفَرِيقِ.



أَطِيقْ مَا
تَعَلَّمْتَ

التراحمُ بينَ المسلمينَ



أُنْظِمِ
تَعَلُّمِي:

أمرنا الحديثُ الشريفُ بـ:	نهانا الحديثُ عن:
.....	
.....	
.....	



أولاً: أكمل كتابة الحديث الشريف:



عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «الْمُسْلِمُ أَخُو الْمُسْلِمِ، لَا يَظْلِمُهُ، وَلَا

.....
.....
.....«.

ثانياً: بين معاني المفردات الآتية:



« لَا يُسْلِمُهُ:

« فَرَّجَ:

« كُرْبَةً:

ثالثاً: أجب عن الأسئلة الآتية:



عرّف براوي الحديث (عبد الله بن عمر رضي الله عنهما) من حيث:

« إسلامه:

« فضله وصفاته:

.....

رابعاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:



أ - من مظاهر الأخوة الإسلامية: ألا يترك المسلم أخاه المسلم لمن يؤذيه. ()

ب - من صور ستر أخيك المسلم أنك إذا رأيته يفعل معصية تتركه ولا تنصحه. ()

ج - من أبواب التراحم بين المسلمين تفريج الكربات. ()

خامساً: حدّد من نصّ الحديث أمثلة لقاعدة "الجزاء من جنس العمل".



«

«

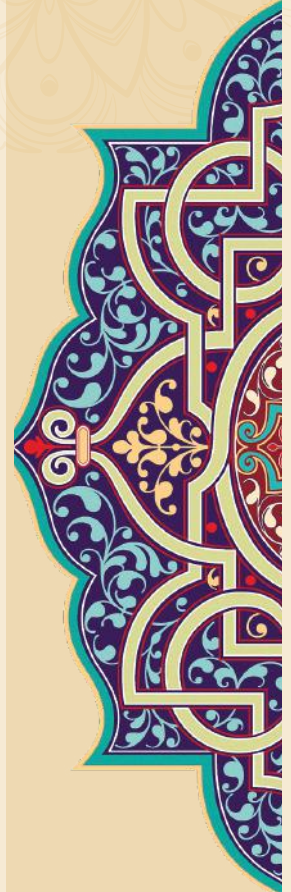
«



مجال

العقيدة الإسلامية

الباب الأول



توحيد الله تعالى

قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ١
 اللَّهُ الصَّمَدُ ٢ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ٣
 وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ٤



أتعلم في هذا الدرس:

- معنى توحيد الله تعالى.
- الأدلة على وحدانية الله تعالى عقلاً ونقلاً.
- فضل التوحيد.
- موقف الكافرين من التوحيد.



التهيئة:

في بداية الدعوة الإسلامية يا أبنائي، تعرّض كثير من المسلمين للتعذيب لأنهم دخلوا في دين الإسلام، ومنهم سيدنا بلال الحبشي رضي الله عنه، فكان بلال رضي الله عنه إذا اشتدّ المشركون عليه في العذاب قال: أَحَدٌ أَحَدٌ. ما معنى قوله: أَحَدٌ أَحَدٌ؟

تعريف التوحيد



الإيمان بأن الله تعالى واحد لا شريك له، وأنه المستحق للعبادة، وأن له أسماء وصفات لا تشبه صفات المخلوقين.

الأدلة على وحدانية الله تعالى



تنقسم أدلة وحدانية الله تعالى إلى قسمين:

أدلة نقلية:

وهي كل ما جاء في القرآن والسنة من آيات وأحاديث صحيحة تؤكد وحدانية الله تعالى.

أدلة عقلية:

وهي الأدلة التي تعتمد على العقل والتفكير في هذا الكون؛ لإثبات وحدانية الله تعالى.

الدليل العقلي على وجود الله ووحدانيته:

إذا نظرت وتفكرت في هذا الكون وما فيه من مخلوقات وعجائب، ستدرك -وبدون شك- أن هذا الكون لم يخلق عبثاً، ولم يوجَد بالصدفة، وستعلم أن هناك إلهاً واحداً قادراً على كل شيء؛ فالسماوات والكواكب، وخلق الإنسان، والبحار، وغيرها؛ كلها أدلة على وجودِ إلهٍ واحدٍ قادرٍ خالقٍ عليمٍ، ألا وهو الله رب العالمين.



الأدلة النقليّة على وحدانية الله تعالى:

هل تحفظ سورة الإخلاص؟ إذا قرأت هذه السورة بتأملٍ، ستجدها أعظم دليل على وحدانية الله تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ (٢) لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ (٤)﴾ [سورة الإخلاص].

سورة الإخلاص تدل على التوحيد الخالص لله تعالى، حيث يقول تعالى: ﴿اللَّهُ أَحَدٌ ۝ (١)﴾ أي: الله واحد، ولا شيء غيره معه؛ ولذلك لا معبود ولا خالق بحق إلا الله تعالى، ولا يستحق العبادة إلا الله تعالى.

وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال:-

« أيها الناس إن ربكم واحد، وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على أعجمي ولا لعجمي على عربي ولا لأحمر على أسود ولا لأسود على أحمر إلا بالتقوى ». [رواه أحمد]



نشاط

لديك مجموعة من الأدلة على وحدانية الله، تأمل هذه الأدلة، ثم صنفها في الجدول إلى أدلة عقلية أو أدلة نقلية.

1. قال تعالى: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ (١) اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ (٢) لَمْ يَكِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ (٣) وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ (٤)﴾ [سورة الإخلاص].
2. الكواكب تدور حول نفسها وحول بعضها دون أن تصطدم بعضها ببعض.
3. تتحمل الإبل العطش، وتستطيع العيش في الصحراء، وتتغذى على الأشواك.
4. قال تعالى: ﴿وَالْهَكْمُ لِلَّهِ وَحْدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ۝ (١١٣)﴾ [سورة البقرة].
5. الجاذبية الأرضية تمكن الإنسان من العيش بأمان، وتجعل كل شيء مستقرًا على سطح الأرض.

الأدلة العقلية	الأدلة النقلية
.....	
.....	
.....	

فضل التوحيد:



- لتوحيد الله فضل عظيم؛ فقد جعله الله سبب النجاة لعباده في الدنيا والآخرة.
- **أما في الدنيا:** فمن آمن بأن الله تعالى واحد لا شريك له، بيده حياته ومماته ورزقه؛ عاش حياة طيبة، وأنعم الله تعالى عليه بالطمأنينة والهداية والأمان.
- **وأما في الآخرة:** فمن مات على التوحيد، ولقي الله تعالى لا يشرك به شيئاً؛ دخل الجنة، ونجاه الله تعالى من النار؛ جاء في الحديث عن النبي ﷺ: «**إِنَّ اللَّهَ حَرَّمَ عَلَى النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ يَتَغْيِي بِذَلِكَ وَجَهَ اللَّهِ**» [رواه البخاري].

موقف الكفار من التوحيد:



كَانَ الْعَرَبُ فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ قَبْلَ الْإِسْلَامِ يَعْتَقِدُونَ بِأَنَّ اللَّهَ رَبُّ كُلِّ شَيْءٍ وَخَالِقُهُ؛ وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا لَا يُؤْمِنُونَ بِأَنَّهُ وَحْدَهُ الَّذِي يَسْتَحِقُّ الْعِبَادَةَ؛ بَلْ يَعْبُدُونَ مَعَهُ الْأَصْنَامَ، وَيَعُدُّونَهَا شُرَكَاءَ لِلَّهِ تَعَالَى وَوَسَطَاءَ تَقَرَّبُهُمْ إِلَيْهِ؛ فَلِذَلِكَ صَارُوا مُشْرِكِينَ.

كَانَتْ قَبِيلَةُ قُرَيْشٍ قَبْلَ الْإِسْلَامِ مَتَمَسِّكَةً بِدِينِ جَدِّهَا النَّبِيِّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ، وَمُؤْمِنَةً بِعِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ، حَتَّى نَشَأَ فِيهِمْ عَمْرُو بْنُ لُحَيٍّ، وَكَانَ هَذَا الرَّجُلُ قَدْ رَأَى فِي بَعْضِ الْبِلَادِ الَّتِي يَسَافِرُ إِلَيْهَا لِلتَّجَارَةِ أَنَّ أَهْلَهَا يَعْبُدُونَ الْأَصْنَامَ، فَأَعْجَبَهُ ذَلِكَ، وَجَلَبَ بَعْضَ الْأَصْنَامِ إِلَى مَكَّةَ، ثُمَّ طَلَبَ مِنَ النَّاسِ تَعْظِيمَهَا وَعِبَادَتَهَا، ثُمَّ انْتَشَرَتْ عِبَادَةُ الْأَصْنَامِ فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ.



« أنا مسلمٌ عقيدتي التوحيد؛ فأنا أشهد أن
وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.

« أنا مسلمٌ أعتقدُ بأنَّ الذي خَلَقَ هذا الكونَ وما فيه هو:

« أنا مسلمٌ أؤمنُ بأنَّ الذي يستحقُّ العبادَةَ هو:

أنا مسلمٌ لا معَ اللَّهِ أَحَدًا.





أَنْظِمِ تَعْلُمِي:

التوحيد

دليله

دليل عقلي:

.....

.....

.....

دليل نقلي:

.....

.....

.....

تعريفه

.....

.....

.....

.....

.....

.....

موقف الكفار من التوحيد

.....

.....

.....

.....

.....

.....

فضله

.....

.....

.....

.....

.....

.....



أولاً: عرّف التوحيد.



ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة مما يأتي:



« الكلمة التي تُضادُّ التوحيد هي:

الفِسْقُ

جـ-

الشَّرُّ

ب-

الإِثْمُ

أ-

« من أهم الأدلة العقلية على وحدانية الله:

الكون بما فيه من مخلوقات
وعجائب

جـ-

قوله ﷺ: «مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَكَفَرَ بِمَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ؛ حَرَّمَ مَالُهُ وَدَمُّهُ، وَحِسَابُهُ عَلَى اللَّهِ».

ب-

قوله تعالى:

﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾

أ-

ثالثاً: اكتب الكلمة المناسبة أمام كل عبارة من الآتي:



« الأدلة التي تعتمد على العقل والتفكير في هذا الكون لإثبات وحدانية الله تعالى.

(.....)

« كل ما جاء في القرآن والسنة من آيات وأحاديث صحيحة تؤكد وحدانية الله تعالى.

(.....)

رابعاً: اكتب آية مما تحفظ تدل على وحدانية الله تعالى.



(.....)

خامسًا: أين يظهر فضل التوحيد في الدنيا؟



سادسًا: هاتِ دليلًا من هذا الكون تستطيع أن تستدل به عقلاً على وحدانية الله تعالى.



سابعًا: ضَعْ إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:



1. عبَدَ المشركونَ الأصنامَ، وعَدُّوها شركاءَ لله تعالى. ()
2. كانَ المشركونَ لا يعتقدونَ بأنَّ اللهَ خالقُ هذا الكونِ ومدبِّرُهُ. ()
3. مَن ماتَ على التوحيدِ دَخَلَ الجَنَّةَ. ()

مجال الفقه الإسلامي



الباب الأول



أحكام الاستنجاء والاستجمار



أتعلّم في هذا الدرس:

- معنى الاستنجاء.
- معنى الاستجمار.
- أحكام الاستنجاء.
- أحكام الاستجمار.
- حرص الإسلام على النظافة.

النظافة مظهرٌ من مظاهر رقيِّ الأمم، وقد حثَّ الإسلامُ على النظافةِ في كلّ المجالاتِ. فدعا إلى الاهتمامِ بالنظافةِ الشخصية؛ كنظافةِ الجسمِ والثيابِ، ونظافةِ البيئةِ التي نعيشُ فيها. أذكرُ بعضَ السلوكياتِ التي تدلُّ على النظافةِ الشخصيةِ.



التهيئة:

تعريفات:

الطهارة: ارتفاعُ الحَدَثِ وزوالُ النَّجَسِ.
الحَدَثُ: هو ما يُزيلُ الطهارةَ، ويَمْنَعُ مِنَ صِحَةِ الصَّلَاةِ.
النجاسة: قذارةٌ تَمْنَعُ مِنَ صِحَةِ الصَّلَاةِ.

تنقسم الطهارة إلى نوعين رئيسيين:

1. إزالةِ النجاسةِ عن طريقِ الاستنجاءِ والاستجمارِ.
2. رَفْعُ الحَدَثِ بالوضوءِ والغُسلِ.

معنى الاستنجاء والاستجمار:

الاستنجاء: غَسَلَ مَخْرَجَ الْبَوْلِ وَمَخْرَجَ الْغَائِطِ بِالْمَاءِ الطَّهْرِ حَتَّى تَزُولَ النِّجَاسَةُ.

الاستجمار: مَسَحَ مَخْرَجَ الْبَوْلِ وَمَخْرَجَ الْغَائِطِ بِالْأَحْجَارِ، أَوْ الْمَنَادِيلِ، أَوْ الْوَرَقِ، وَمَا يُشَبِّهُهَا حَتَّى تَزُولَ النِّجَاسَةُ.

تأمل التعريفين السابقين ثمَّ قارنْ بين الاستنجاء والاستجمار من حيث الطريقة والأدوات لكلٍّ منهما وفق الجدول الآتي:



نشاط

أدواتها	طريقتها	إزالة النجاسة بـ
.....		الاستنجاء
.....		الاستجمار

حكم الاستنجاء والاستجمار:

إذا قضى المسلم حاجته وجب عليه إزالة النجاسة بأحد أمرين: إمَّا الاستنجاء وإمَّا الاستجمار. وينوب الاستجمار عن الاستنجاء في إزالة النجاسة، خصوصًا إذا لم يتوافر الماء. والأفضل في حال توافر الماء: الجمع بين الاستجمار والاستنجاء؛ لأنَّ ذلك أبلغ في النظافة.

الاستنجاء يكون من البول والغائط؛ فلا يُطلَب الاستنجاء من خروج الريح.



فائدة:

الدليل:

عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ طَهَارَةَ الاستنجاء؛ فعن أنس بن مالك قال: «كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا خَرَجَ لِحَاجَتِهِ، أَجِيءُ أَنَا وَغُلَامٌ مَعَنَا إِدَاوَةٌ مِنْ مَاءٍ؛ يَعْنِي يَسْتَنْجِي بِهِ» [رواه البخاري].

الإدَاوَةُ: إِنَاءٌ صَغِيرٌ مِنْ جِلْدٍ يُوَضَعُ فِيهِ الْمَاءُ.



إثراء:

أَمَّا الاستجمارُ، فعن عائشة رضي الله عنها أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِذَا ذَهَبَ أَحَدُكُمْ إِلَى الْغَائِطِ، فَلْيَذْهَبْ مَعَهُ بِنِثْلَةِ أَحْجَارٍ يَسْتَطِيبُ بِهِنَّ؛ فَإِنَّهَا تُجْزِي عَنْهُ» [رواه أحمد وأبو داود].
يَسْتَطِيبُ بِهِنَّ: يُزِيلُ النَّجَاسَةَ، فَتَطِيبُ نَفْسُهُ وَتَرْتَاحُ بِسَبَبِ هَذِهِ الرُّخْصَةِ.

آداب الاستنجاء:

للاستنجاء آدابٌ ينبغي مراعاتها، ومنها:

1. عدم الإسراف في الماء.
2. الاستنجاء باليد اليسرى؛ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: "كَانَتْ يَدُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الَّتِي يُنْمِي لَطْهَورِهِ وَطَعَامِهِ، وَكَانَتْ يَدُهُ الْيُسْرَى لِخَلَائِهِ وَمَا كَانَ مِنْ أَدَى" [رواه أبو داود].
3. عدم إظهار العورة أمام الآخرين.

أدوات الاستنجاء والاستجمار:

أدوات الاستنجاء: وتكون بالماء الطهور، حيث يُغَسَّلُ مَخْرَجُ الْبَوْلِ وَمَخْرَجُ الْغَائِطِ، حَتَّى تَزُولَ النَّجَاسَةُ.

أَمَّا أدوات الاستجمار: فتكون بحجارة أو ورقٍ أو مناديل أو أي شيء يُزِيلُ النَّجَاسَةَ. وَيُشْتَرَطُ فِي الاستجمار أَنْ يَكُونَ بِنِثْلَةِ مَسْحَاتٍ فَكَثْرَ وَبَحَجَرٍ (أو ما يقوم مقامه من أدوات) لِكُلِّ مَسْحَةٍ؛ لِلتَّأَكُّدِ مِنْ نِظَافَةِ الْمَكَانِ؛ فَعَنْ سَلْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "نَهَانَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ نَسْتَجْمِرَ بِأَقْلٍ مِنْ ثَلَاثَةِ أَحْجَارٍ" [رواه مسلم].

شروط أدوات الاستجمار:



1. أن تكون طاهرة؛ فلا يجوز الاستجمار بنَجَسٍ.
2. أن تكون منظّفة لموضع النجاسة؛ فلا يجوز الاستجمار بما لا يُزيل النجاسة؛ كأكياس البلاستيك.
3. أن تكون ممّا يُتطهّر به عادةً؛ فلا يجوز الاستجمار بالطعام وأوراق الكتب النافعة.

بعد معرفتك لشروط أدوات الاستجمار، حدّد ما يجوز الاستجمار به وما لا يجوز من الصّور أدناه باستخدام علامة (✓) أو (X).



نشاط









الإسلام دين النظافة:



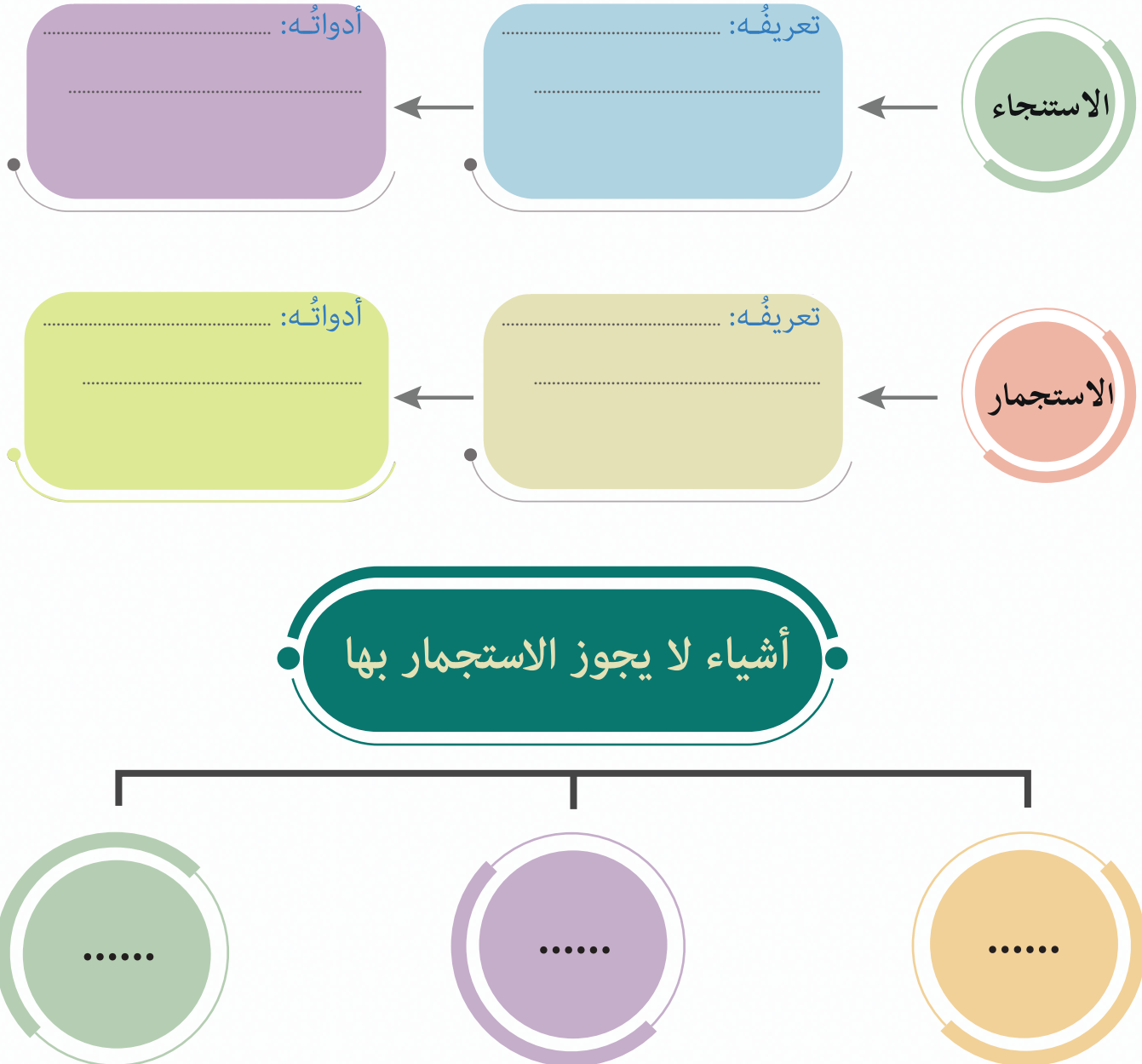
حرّص الإسلام على النظافة بكلّ جوانبها؛ فقد اهتمّ بنظافة البدن بالاستنجاء والاستجمار، وشرع الوضوء والغسل، وسنّ نظافة الفم بالسواك وغيره كالفرشاة، واهتمّ بنظافة البيوت والطرقات، وحافظ على نظافة البيئة وحماها من كلّ ما يلوّثها.



أطبّق ما
تعلمت

أنا مسلمٌ أطبّقُ تعاليمَ الإسلامِ فيما يخصُّ الطهارةَ والنظافةَ على النحو الآتي:

1. إذا انتهيتُ من قضاءِ حاجتي:
2. إذا حضرَ وقتُ الصلاة:
3. أطبّقُ آدابَ الاستنجاءِ فأستخدِمُ يدي:
4. أحافظُ على نعمةِ الماءِ، فلا في الاستنجاءِ والوضوءِ.
5. لا أظهرُ عَوْرَتي عندَ قضاءِ الحاجةِ، ولا في أيِّ وقتٍ.





التقويم

السؤال الأول: عرّف كلاً مما يأتي:



1. الطهارة:
2. الحدث:
3. النجاسة:
4. الاستنجاء:
5. الاستجمار:

السؤال الثاني: قارن بين الاستنجاء والاستجمار من حيث الأداة المستخدمة في كل منهما.



الاستنجاء يكون بـ والاستجمار يكون بـ

السؤال الثالث: اذكر أدبين من آداب الاستنجاء.



.....
.....

السؤال الرابع: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

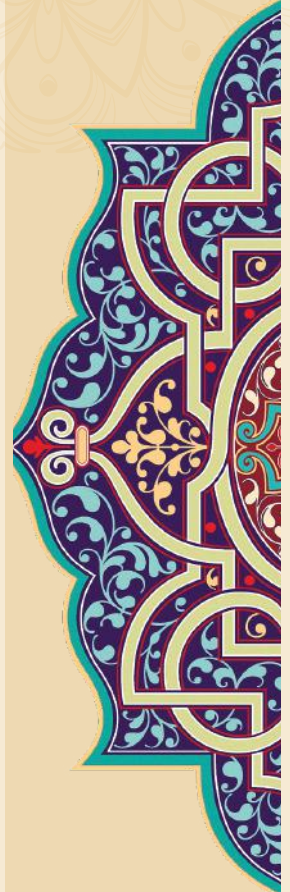


1. يجوز الاستجمار بالأطعمة الجافة؛ لأنها تزيل النجاسة. ()
2. من آداب الاستنجاء عدم الإسراف في الماء. ()
3. من أدوات الاستجمار: المناديل. ()



مجال السيرة والبحوث الإسلامية

الباب الأول



تأسيس دولة المدينة المنورة



أتعلم في هذا الدرس:

- حفاوة أهل المدينة بقدوم رسول الله ﷺ.
- دعائم دولة المدينة المنورة.
- المبادئ التي وردت في وثيقة المدينة المنورة.



التهيئة:

« ما الحدث المهم الذي بدأ به التاريخ الهجري؟ »

بداية الهجرة



بعد ثلاث عشرة سنة قضاها رسول الله ﷺ في مكة يدعو قومه إلى الإسلام، ولم يجد منهم إلا العناد والاستكبار وإلحاق الأذى بمن آمن بالله تعالى، أذن الله تعالى له ولصحابته الكرام بالهجرة إلى المدينة المنورة.

فهاجر الصحابة ﷺ سرًا، فرادى وجماعات، خوفًا من أذى قريش لهم. ثم هاجر بعدهم رسول الله ﷺ بصُحبة أبي بكر الصديق رضي الله عنه. وكان أهل المدينة المنورة ينتظرون بفارغ الصبر قدوم رسول الله ﷺ إليهم.

حفاوة أهل المدينة المنورة بقدوم رسول الله ﷺ:



استقبل أهل المدينة المنورة رسول الله ﷺ بالتكبير فرحًا بقدومه ﷺ، فكانوا يقولون: "اللَّهُ أَكْبَرُ جَاءَ مُحَمَّدٌ، اللَّهُ أَكْبَرُ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ". [البخاري ومسلم]

وما فرح أهل المدينة بشيء كما فرحوا بقدوم رسول الله ﷺ إليهم. يقول البراء بن عازب رضي الله عنه: "قَدِمَ النَّبِيُّ ﷺ فَمَا رَأَيْتُ أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَرَحُوا بِشَيْءٍ فَرَحَهُمْ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ" [صحيح البخاري].

وكان كل فرد يرجو أن ينال شرف ضيافة النبي ﷺ في بيته؛ ولكن الله تعالى اختار للنبي ﷺ دار أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه، فنزل ﷺ ضيفاً عليه.

أكتب عبارة أصف فيها مشاعري تجاه أهل المدينة المنورة الذين استقبلوا النبي ﷺ.



أعبر عن مشاعري

دعائم دولة المدينة المنورة:



مع وصول النبي ﷺ إلى المدينة المنورة واستقراره فيها، بدأت خطوات إنشاء أول دولة مسلمة على وجه الأرض. وقد قام النبي ﷺ بعدة أعمال، منها:

1- بناء المسجد النبوي:



- بدأ النبي ﷺ ببناء المسجد؛ لأن المسجد مكان العبادة وإقامة الصلوات، وهو أيضًا:
- مكان للتعليم: حيث تعلّم فيه الصحابة القرآن الكريم وأحكام الدنيا والدين.
 - مركز قيادة الدولة: ففيه كانت جلسات المشاورة، ومناقشة أحوال المسلمين، واستقبال الوفود من القبائل، والسفراء من الدول الأخرى.
 - مجلس القضاء: حيث يكون في المسجد حل الخلافات بين الناس، وإصدار أحكام القضاء.

أكتبُ بجانب كل نشاط المكان المناسب له في عصرنا وفق الجدول الآتي:

الدولة في العصر الحالي	النشاط	الدولة في عصر النبي ﷺ.
.....	أداء الصلوات	المسجد
.....	التعليم	
.....	قيادة الدولة	
.....	القضاء	



رسالة المسجد في الإسلام دينية ودنيوية.

تذكّر

2- المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار:



وكانت الخطوة الثانية بعد بناء المسجد النبوي هي المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار. وقد فتح الأنصار قلوبهم وبيوتهم لإخوانهم المهاجرين بنفْسٍ راضية؛ فقد كان الأنصاري يقسم ماله شطرين، ويقسم داره نصفين، فيعطي أخاه المهاجر النصف ويحتفظ بالنصف الباقي لنفسه.

وبذلك ربط النبي ﷺ بين قلوب المسلمين جميعًا، وحلَّت أخوة الإيمان والعقيدة محل أخوة النسب والقبيلة.

المهاجرون: هم الذين أسلموا قبل فتح مكَّة ثم هاجروا إلى المدينة المنورة. وقد تركوا بلادهم وأموالهم؛ فرارًا بدينهم وحمايةً لأنفسهم من أذى المشركين.

الأنصار: هم أهل المدينة المنورة الذين آمنوا ونصروا النبي ﷺ وأصحابه المهاجرين. وقد استقبل الأنصارُ المهاجرين في المدينة المنورة، وقاسموهم أموالهم وممتلكاتهم.

أتوقع النتائج التي تترتب على المؤاخاة في مجتمع المدينة المنورة، وفق الجدول الآتي:



أتوقع النتائج:

النتائج بعيدة المدى	النتائج الفورية
.....	
.....	

3- الاتفاقيات والمعاهدات:



حتى يكتمل بناء دولة المدينة المنورة، كان لا بد من تحقيق السلام داخل مجتمع المدينة بين المسلمين وغيرهم.

ولذلك عقد النبي ﷺ مع يهود المدينة وأهلها، والتي تُعدُّ أول اتفاقية في التاريخ تنظّم العلاقات في المجتمع الواحد، وتوضّح الحقوق والواجبات، وهذا يدلُّ على قدرة الإسلام على قيادة الدول وعلى إدارة المجتمعات.

ومن المبادئ التي وردت في وثيقة المدينة المنورة:

- « مبدأ الاحتكام إلى القرآن والسُّنة لجميع أفراد المجتمع.
- « مبدأ التعاون الاجتماعي بين جميع أفراد المجتمع.
- « مبدأ الدفاع عن الوطن وأنه مسؤولية الجميع.
- « مبدأ العدالة العامة في الدولة الإسلامية.
- « مبدأ احترام حقوق الإنسان.

« صِف مجتمع المدينة الذي تُطبَّق فيه هذه المبادئ وعلى جميع فئاته.

هو مجتمع



أفكّر وأتوقّع:



أهم مبادئ وثيقة
المدينة المنورة

تعريف المهاجرين والأنصار

أدوار المسجد

أعمال تأسيس الدولة

استقبال النبي ﷺ

[illegible][illegible][illegible][illegible][illegible]



التقويم

السؤال الأول: كيف عبّر أهل المدينة عن فرحهم بوصول النبي ﷺ إليهم؟



السؤال الثاني: عدّد الأعمال التي قام بها النبي ﷺ عند تأسيس دولة المدينة المنورة.



السؤال الثالث: اذكر مبدأين من مبادئ وثيقة المدينة المنورة.



السؤال الرابع: وضح المقصود بالمهاجرين والأنصار.



المهاجرون:

الأنصار:

السؤال الخامس: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير



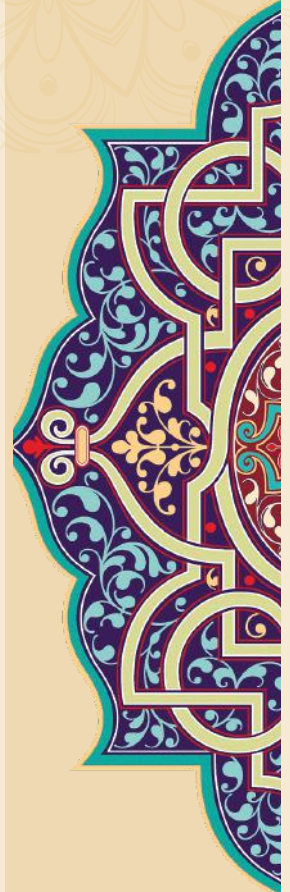
الصحيحة:

- « نزل النبي ﷺ ضيفاً في بيت أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه. ()
- « المسجد في الإسلام له دور أساسي في بناء الدولة المسلمة. ()
- « من قوانين الدولة المسلمة احترام حرية العبادة لغير المسلمين. ()
- « قدّم النبي ﷺ المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار على بناء المسجد. ()



مجال الآداب والأخلاق الإسلامية

الباب الأول



فضل تلاوة القرآن الكريم وآداب تلاوته



أتعلّم في هذا الدرس:

- فضل تلاوة القرآن الكريم.
- بعض الأدلة من القرآن والسنة على فضل تلاوة القرآن الكريم.
- آداب تلاوة القرآن الكريم.



التهيئة:

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَةِ؛ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ التَّمْرَةِ؛ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ..... الحديث» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

أتأمل الحديث الشريف وأجيب:

« الحديث الشريف شبّه المؤمن الذي يقرأ القرآن بـ والشبّه بينهما:

« وشبّه المؤمن الذي لا يقرأ القرآن بـ والشبّه بينهما: وأنت بماذا تُحبُّ أن تُشبّه، ولماذا؟



التمر



الأتُرْجَة

فصل تلاوة القرآن الكريم:



لتلاوة القرآن الكريم فضائل عظيمة، منها:

1- حصول قارئ القرآن على الأجر العظيم:

عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ: أَلَمْ حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ، وَلَا مٌ حَرْفٌ، وَمِمْ حَرْفٌ» [رواه الترمذي].

2- شفاعة القرآن لقارئه يوم القيامة:

فقد قال ﷺ: «اقْرَأُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ» [رواه مسلم].

3- حصول قارئ القرآن على وصف الخيرية:

فَعَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ» [رواه البخاري].

أقرأ الحديث ثم أملأ الفراغات أدناه:

« قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ: اقْرَأْ وَارْتَقِ وَرَتِّلْ كَمَا كُنْتَ تُرَتِّلُ

فِي الدُّنْيَا؛ فَإِنَّ مَنْزِلَتَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ تَقْرُؤُهَا» [مسند الإمام أحمد 6760].

« يَحْتَسُنُ الْحَدِيثُ الشَّرِيفُ عَلَى؛ لَتَرْتَفِعَ

..... فِي الْجَنَّةِ.



آداب تلاوة القرآن الكريم:



فرغ حمد وأخوه الأكبر خالد من صلاة الفجر، وكعادتهما جلسا في المسجد لقراءة جزء



من القرآن الكريم، فوضع حمد مصحفه على الأرض ثمَّ بدأ القراءة دون استعاذة ولا بسملة، فلمَّا رآه خالد قال له متعجبًا: لا يا أخي، إن القرآن الكريم كلام الله، وعليك أن تراعي آداب تلاوته لتحصل على أجرِكَ كاملاً.

حمد: وما آداب تلاوة القرآن؟

خالد: على المسلم إذا أراد قراءة القرآن، أن يكون

طاهرًا، مستقبلًا القبلة، نظيف الفم.

كما يجب على المسلم أن يضع القرآن في مكان لائق به، فلا يضعه على الأرض، ولا يضع

فوقه شيئًا.

حمد: جزاك الله خيرًا يا أخي؛ فقد أرشدتني إلى آداب لم أكن أعرفها. فهل هناك آداب أخرى؟

خالد: نعم يا أخي، عليك أن تُخلص نيَّتَكَ لله تعالى عند القراءة، ثمَّ تبدأ قراءتك بالاستعاذة

وبالسملة؛ لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [سورة النحل]. وينبغي

أن تقرأ قراءة صحيحة، وتراعي أحكام التجويد؛ قال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾ [المزمل: 4].

حمد متلهفًا لسماع مزيد من المعلومات: زدني يا خالد، بارك الله فيك.

خالد: من الآداب الرائعة في تلاوة القرآن، أن تجمِّل صوتك بالقراءة قدر استطاعتك؛ فقد

قال ﷺ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ» [رواه النسائي وأبو داود]. ومن أهم الآداب، أن تقرأ القرآن

بخشوع، وتتدبَّر معاني الآيات التي تقرأها؛ لتطبِّقها في حياتك، فيكون القرآن حُجَّةً لك لا حُجَّةً

عليك يوم القيامة. ومن التدبُّر أن تتجنَّب اللهو، والمزاح، والضحك أثناء التلاوة؛ فلا تتحدَّث

مع الآخرين، ولا تقطع القراءة إلا لأمر ضروري؛ كردِّ السلام.

حمد: هذه آداب تلاوة القرآن؛ ولكن هل لمستمع القرآن آداب أيضًا؟

خالد: بالطبع يا أخي، على مستمع القرآن أن يُصْغِيَ وَيُنِصِتَ؛ ليفهم الآيات ويتدبَّرها؛

قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: 204].

حمد: زادك الله من علمه يا أخي. سألتزم بهذه الآداب في تلاوتي دائمًا بإذن الله.

تعاون مع أفراد مجموعتك، ثم استنتج آداب تلاوة القرآن الكريم، من الحوار الذي دار بين حمد وخالد، ثم دوّنوها في الجدول أدناه:



نشاط تعاوني:

م	آداب تلاوة القرآن الكريم
1	
2	
3	
4	
5	
6	
7	
8	
9	
10	

اختبر معلوماتك في شرح المفاهيم

قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [سورة النحل]



الاستعاذة هي قول:

البسملة هي قول:

إضاءة

تُستحبُّ الاستعاذة عند البدء بقراءة القرآن الكريم. أمَّا البسملة، فهي سُنَّةٌ مؤكَّدة في أول كلِّ سورة. ما عدا سورة براءة (التوبة)؛ فتمتنع البسملة في أولها.

تعاونْ مع أفراد مجموعتك، ثمَّ استنتج من كلِّ دليل أدب التلاوة الذي يدُلُّ عليه.



الدليل	الأدب الذي يفيدُه
قال ﷺ: «زَيَّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».	
قال تعالى: ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾.	
قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ، وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.	
قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.	

« وقفت في الطابور الصباحي، وبدأت الإذاعة بتلاوة آيات من القرآن الكريم، وكان بعض زملائك في الصف يتحدثون غير مدركين لأهمية الإنصات لتلاوة القرآن الكريم، ماذا ستفعل؟

.....

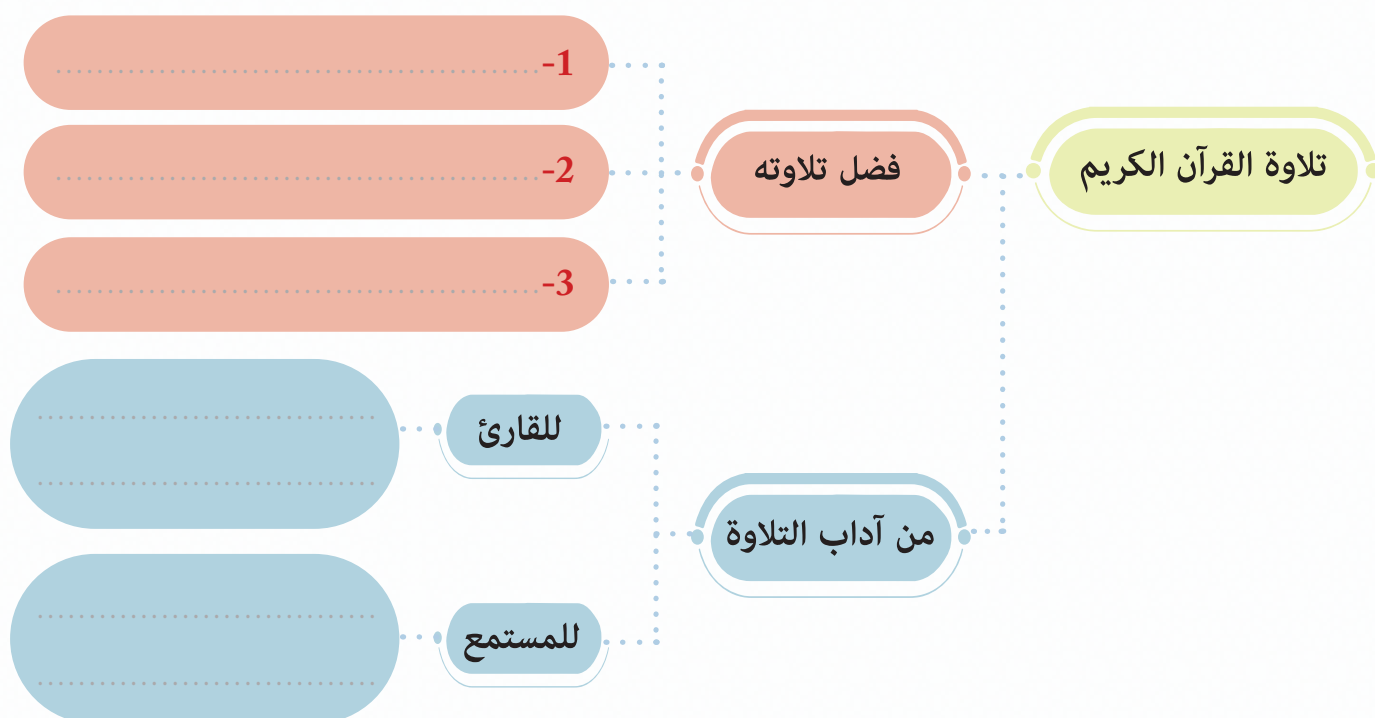
.....



أنا مسؤول - أقيم نفسي

بعد قراءتي لدرس فضل تلاوة القرآن الكريم وآداب تلاوته، أحدد مسؤوليتي تجاه القرآن الكريم من الجوانب الآتية:

التقييم			المسؤولية
أفكر في الأمر	قررت	قررت بشدة	
			أحفظ سورًا من القرآن الكريم، وأراجعها باستمرار.
			أنضمُّ إلى حلقات تلاوة وتحفيظ القرآن الكريم.
			أسأل عن معاني كلمات القرآن وآياته، وأحاول فهمها لأعمل بها.
			أراعي آداب تلاوة القرآن الكريم باستمرار.
			أنظّم برنامجًا يوميًا لتلاوة القرآن (الورد اليومي).
			أشارك في الإذاعة الصباحية بفقرة القرآن الكريم.
			أشارك في جميع المسابقات القرآنية المدرسية.





السؤال الأول: اذكر ثلاثاً من فضائل تلاوة القرآن الكريم.

1.
2.
3.

السؤال الثاني: اكتب حديثاً نبوياً يدلُّ على فضل تلاوة القرآن الكريم.

.....

السؤال الثالث: املأ الفراغات بالكلمات المناسبة:

- « قال ﷺ: «افْرَؤُوا الْقُرْآنَ؛ فَإِنَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِأَصْحَابِهِ».
- « من آداب تلاوة القرآن أن تكون طاهراً لِلْقِبْلَةِ الفم.
- « أفتتح التلاوة بـ و
- « على قارئ القرآن أن يُحسِّنَ بالتلاوة بأفضل ما يمكنه.

السؤال الرابع: صل بين الدليل وآداب التلاوة الذي يدلُّ عليه:

الأدب الذي يفيد	الدليل
الإنصات عند استماع القرآن الكريم.	قال ﷺ: «زَيِّنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ».
الاستعانة في بداية التلاوة.	قال تعالى: ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً﴾.
التلاوة الصحيحة ومراعاة أحكام التجويد.	قال تعالى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾.
تحسين الصوت بالتلاوة.	قال تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.



السؤال الخامس: اقرأ ما فعله حمد، ثم حدّد الأعمال الإيجابية الصحيحة، والأعمال السلبية

الخاطئة في تصرفاته، ثمّ دوّنّها في الجدول أدناه:

« توضّأ حمد ونظف أسنانه من بواقي الطعام ثمّ تطيّب وحمل المصحف، ودخل المجلس، ثم بدأ يقرأ القرآن بصوتٍ عذبٍ وجميلٍ؛ لكنّه كان يقرأ بسرعة دون مراعاة أحكام التجويد، وكان يقطع القراءة بشكل متكرّر؛ ليشارك أصدقاءه الحديث ويردّ على رسائل الهاتف الجوّال.

الأعمال الصحيحة الإيجابية	الأعمال الخاطئة السلبية
.....	
.....	
.....	
.....	

الباب الثاني

مجال القرآن الكريم



الباب الثاني



سورة يس (45 - 83) - تلاوة وتجويد



أتعلّم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- علامات الوقف.
- الرسم العثماني.



« قال الحسن بن علي رضي الله عنهما: "إِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ رَأَوْا الْقُرْآنَ رَسَائِلَ مِنْ رَبِّهِمْ، فَكَانُوا يَتَدَبَّرُونَهَا بِاللَّيْلِ وَيُنْفِذُونَهَا فِي النَّهَارِ".



التهئية

- تناقش مع زملائك حول الوسائل المعينة على تدبر القرآن الكريم.



بين يدي الآيات الكريمة:



يُقَسِّمُ اللَّهُ تعالى بأن محمداً من المرسلين وأنه على طريق مستقيم، ويبين معاناته هو وغيره من الرسل في تبليغ الدعوة، والصبر على ذلك. كما تناولت الآيات بعضاً من مشاهد يوم القيامة.

أتلو وأتدبر:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ اتَّقُوا مَا بَيْنَ أَيْدِيكُمْ وَمَا خَلْفَكُمْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٤٥﴾
وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤٦﴾
وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا
أَنْطَعِمُ مَنْ لَوْ يَشَاءُ اللَّهُ أَطْعَمَهُ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴿٤٧﴾
وَيَقُولُونَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٤٨﴾ مَا يَنْظُرُونَ إِلَّا صَيْحَةً
وَّاحِدَةً تَأْخُذُهُمْ وَهُمْ يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ تَوْصِيَةً وَلَا إِلَى
أَهْلِهِمْ يَرْجِعُونَ ﴿٥٠﴾ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَى
رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾ قَالُوا يَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ
الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً
وَّاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ
شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾

ضَلَالٍ مُبِينٍ: خطأ
واضح، وبُغْد عن الحق.

صَيْحَةً وَاحِدَةً: نفخة
الموت.

يَخِصِّمُونَ: يختصمون.

الْأَجْدَاثِ: القبور.

يَنْسِلُونَ: يسرعون
في الخروج.

الْأَرْآئِكِ: كلُّ ما
يُنْكَأ عليه من سرير
أو فراش أو منصبة.

يَدْعُونَ: يطلبون.

وَإِنْ أَنْ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهِونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي
ظِلَالٍ عَلَى الْأَرْآئِكِ مُتَكِئُونَ ﴿٥٦﴾ هُمْ فِيهَا فَكِهَةٌ وَهُمْ مَا يَدْعُونَ
﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَرُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ

أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ:
أَلَمْ أَوْصَكُمْ.

جِيلًا: خَلْقًا.

نَخْتُمْ: نَطْبَعُ

وَمَنْ نُعَمِّرْهُ:
نُطِلْ عَمْرَهُ.

نُكْسِئُهُ:
نَرُدُّهُ إِلَى أَرْدَلِ الْعَمْرِ.

وَذَلَّلْنَاهَا: سَخَّرْنَاهَا.

خَصِيمٌ: مُبَالِغٌ فِي
الْخُصُومَةِ بِالْبَاطِلِ.

﴿٥٩﴾ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ أَصَلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾ الْيَوْمَ نَخْتُمْ عَلَىٰ أَفْوَاهِهِمْ وَتُكَلِّمُنَا أَيْدِيهِمْ وَتَشْهَدُ أَرْجُلُهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٦٥﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ فَأَنَّى يُبْصِرُونَ ﴿٦٦﴾ وَلَوْ نَشَاءُ لَمَسَخْنَاهُمْ عَلَىٰ مَكَانَتِهِمْ فَمَا اسْتَطَعُوا مُضِيًّا وَلَا يَرْجِعُونَ ﴿٦٧﴾ وَمَنْ نُعَمِّرْهُ نُنَكِّسْهُ فِي الْخَلْقِ أَفَلَا يَعْقِلُونَ ﴿٦٨﴾ ﴿

﴿٦٩﴾ وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٧٠﴾ لِيُنذِرَ مَنْ كَانَ حَيًّا وَيَحِقَّ الْقَوْلُ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴿٧١﴾ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا خَلَقْنَا لَهُمْ مِمَّا عَمِلَتْ أَيْدِينَا أَنْعَمًا فَهُمْ لَهَا مَالِكُونَ ﴿٧٢﴾ وَذَلَّلْنَاهَا لَهُمْ فَمِنْهَا رَكُوبُهُمْ وَمِنْهَا يَأْكُلُونَ ﴿٧٣﴾ وَلَهُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَمَشَارِبٌ أَفَلَا يَشْكُرُونَ ﴿٧٤﴾ وَاتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ آلِهَةً لَعَلَّهُمْ يُنْصَرُونَ ﴿٧٥﴾ لَا يَسْتَطِيعُونَ نَصْرَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ جُنْدٌ مُحْضَرُونَ ﴿٧٦﴾ فَلَا يَحْزَنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٧٧﴾ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٨﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٩﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَنْ يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَنْ يَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴿[سورة يس]

مهارات التجويد:

أولاً: الوقف

عزيزي الطالب، اقرأ الآيات الآتية: ﴿ أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىءَ آدَمَ
أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴾ (٦٠) وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ
مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ [سورة يس]

التهئية

لاحظ العلامات (الرموز) التي وُضعت في آخر الكلمات الملونة (ع - ج)

– ما الرموز التي يُوجد كثير منها في القرآن الكريم؟

«

– ما فائدة هذه الرموز لقارئ القرآن؟

«

قال تعالى في سورة الماعون:

﴿ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۖ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴾ [الماعون]

لو وقف القارئ على كلمة ﴿ لِلْمُصَلِّينَ ﴾ سوف يتغيّر المعنى المقصود، وكأنه تهديد ووعيد للمصلين.

– فما المعنى الصحيح الذي تشير إليه الآية؟ وكيف هي الطريقة الأفضل في القراءة لهذه الآية؟

«

« الوَقْف هو:

– قَطْع الصوت عند آخر الكلمة القرآنية، وله علامات ضُبِطَتْ في المصحف الشريف.

« أتعرف علامات الوقف في المصحف الشريف:

العلامة	معناها	مثال
مر	علامة تفيد لزوم الوقف.	﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ثُمَّ إِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴾ [الأنعام]
قل	تفيد أن الوقف أولى من الوصل.	﴿ قُلْ رَبِّيَ أَعْلَمُ بِعِدَّتِهِمْ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ فَلَا تُمَارِ فِيهِمْ إِلَّا مِرَاءً ﴾ [الكهف].
ج	علامة تفيد جواز الوقف.	﴿ وَأَعْلَمُوا أَن فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ لَوْ يُطِيعُكُمْ فِي كَثِيرٍ مِّنَ الْأَمْرِ لَعَنِتُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمَانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَكَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيَانَ أُولَٰئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ ﴾ [الحجرات].
صل	علامة تفيد أن الوصل أولى.	﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ [فاطر: 34].

نشاط:

مستعيناً بالمصحف الشريف، اكتب لكل علامة من هذه العلامات آية وردت فيها، غير الآيات التي جاءت في الشرح السابق، واذكر مع كل آية معنى العلامة.

العلامة	الآية / معنى العلامة
صل	«
قل	«
ج	«
مر	«

« اقرأ الآيات التالية، ثم استخرج كل آية تحتوي على علامة من علامات الوقف،
واملاً الجدول الآتي بالمطلوب منك، ثم طبّقها أمام معلّمك:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَإِذَا هُمْ مِنَ الْأَجْدَاثِ إِلَىٰ رَبِّهِمْ يَنْسِلُونَ ﴿٥١﴾
قَالُوا يَوَيْلَنَا مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَرْقَدِنَا هَذَا مَا وَعَدَ الرَّحْمَنُ وَصَدَقَ
الْمُرْسَلُونَ ﴿٥٢﴾ إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَاحِدَةً فَإِذَا هُمْ جَمِيعٌ
لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٥٣﴾ فَالْيَوْمَ لَا تُظْلَمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَلَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٥٤﴾ إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ
وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلِّ عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِنُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا
يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾ وَامْتَزُوا الْيَوْمَ أَيُّهَا الْمُجْرِمُونَ ﴿٥٩﴾
﴿أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَبْنَىٰءَ آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ
عَدُوٌّ مُبِينٌ ﴿٦٠﴾ وَأَنْ أَعْبُدُونِي هَذَا صِرَاطٌ مُسْتَقِيمٌ ﴿٦١﴾ وَلَقَدْ أَضَلَّ
مِنْكُمْ جِيلًا كَثِيرًا أَفَلَمْ تَكُونُوا تَعْقِلُونَ ﴿٦٢﴾ هَذِهِ جَهَنَّمُ الَّتِي كُنْتُمْ
تُوعَدُونَ ﴿٦٣﴾ أَصَلَوْهَا الْيَوْمَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴿٦٤﴾﴾



[سورة يس]

المعنى	العلامة	المثال
«	«	«
«	«	«
«	«	«
«	«	«

مهارات التجويد:

ثانيًا: الرسم العثماني

اقرأ الآيات الآتية، ولاحظ الكلمات الملوّنة بالأحمر:

﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكِهُونَ ﴿٥٥﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ
عَلَى الْأَرَائِكِ مُتَكِئُونَ ﴿٥٦﴾ لَهُمْ فِيهَا فَاكِهَةٌ وَلَهُمْ مَا يَدَّعُونَ ﴿٥٧﴾ سَلَامٌ
قَوْلًا مِنْ رَبِّ رَحِيمٍ ﴿٥٨﴾﴾ [يس: 55 - 58]



التهئية

لاحظ أن كلمة (أَصْحَاب) تُكتب (أصحاب) وفق قواعد الإملاء.
- فيا ترى لم كُتِبَت هذه الكلمات في القرآن الكريم بهذه الطريقة؟



تعريف الرسم العثماني:

هو الرسم الذي كُتب به المصحف أيام أمير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه، والمراد به طريقة الكتابة القرآنية التي نشاهدها في المصحف.

الفرق بين الرسم العثماني والكتابة الإملائية:

تأمل الكلمات في الجدول الآتي، ولاحظ الفرق بين طريقتي كتابتها:

الرسم العثماني	الكتابة الإملائية
أَصْحَاب	أصحاب
فَاكِهُونَ	فاكهون
وَأَزْوَاجُهُمْ	وأزواجهم
ظِلَالٍ	ظلال
سَلَامٌ	سلام

اقرأ الآيات التالية، ثم استخرج الكلمات القرآنية التي خالفت الرسم الإملائي، ودونها في الجدول أدناه:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ أَوَلَمْ يَرِ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ ﴿٧٧﴾ وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ، قَالَ مَنْ يُحْيِي الْعِظْمَ وَهِيَ رَمِيمٌ ﴿٧٨﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي أَنشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٩﴾ الَّذِي جَعَلَ لَكُم مِّنَ الشَّجَرِ الْأَخْضَرِ نَارًا فَإِذَا أَنْتُمْ مِّنْهُ تُوقَدُونَ ﴿٨٠﴾ أَوَلَيْسَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِقَدِيرٍ عَلَىٰ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمْ بَلَىٰ وَهُوَ الْخَلَّاقُ الْعَلِيمُ ﴿٨١﴾ إِنَّمَا أَمْرُهُ إِذَا أَرَادَ شَيْئًا أَن يَقُولَ لَهُ، كُنْ فَيَكُونُ ﴿٨٢﴾ فَسُبْحَنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾ ﴾

[سورة يس]

الكتابة الإملائية	الرسم العثماني
«	«
«	«
«	«
«	«
«	«

سورة التكوير - حفظ



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة السورة الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- حفظ السورة الكريمة غيبًا.



« ورد في الجزء الثلاثين من القرآن الكريم (جزء عمّ) ثلاث سُور تتحدّث عن الأحوال التي تحدث عند قيام الساعة، وهذه السُور هي: سورة ، وسورة وسورة »



التهئية

بين يدي السورة الكريمة:



« سورة التكوير سورة مكية، عدد آياتها 29 آية. تناولت أحوال يوم القيامة، وكيف تنقلب موازين الكون وتتغيّر بعدما كانت تسير بنظام؛ فالشمس يذهب ضوؤها، والنجوم تتساقط من السماء، وغير ذلك من عجائب يوم القيامة. »

أتلو وأحفظ:



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

كُورَت: جُمِعَت، وذهب
ضوءها.

أَنكَدَرَت: تساقطت.

أَلْعِشَارُ: الثُّوق الحوامل.

عُطِلَت: أَهْمِلَت.

حُشِرَت: جُمِعَت.

سُجِرَت: أوقدت وصارت
نارًا.

كُشِطَت: نُزِعَت.

بِالْخَنَسِ: كواكب سيارَة
تختفي نهارًا.

عَسَسَ: أَقْبَلَ وَأَدْبَرَ.

نَفَسَ: بَزَغَ وَأَشْرَقَ.

رَسُولٍ كَرِيمٍ: إشارة إلى
جبريل عليه السلام.

مَكِينٍ: ذي مكانة رفيعة.

بِضَنِينٍ: ببخيل.

﴿ إِذَا الشَّمْسُ كُورَت ١ وَإِذَا النُّجُومُ أَنْكَدَرَت ٢ وَإِذَا الْجِبَالُ
سُيِّرَت ٣ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَت ٤ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَت ٥
وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَت ٦ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَت ٧ وَإِذَا الْمَوْءِدَةُ
سُيِّلَت ٨ بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَت ٩ وَإِذَا الصُّحُفُ نُشِرَت ١٠ وَإِذَا السَّمَاءُ
كُشِطَت ١١ وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَت ١٢ وَإِذَا الْجَنَّةُ أُزْلِفَت ١٣ عَلِمَتْ
نَفْسٌ مَّا أَحْضَرَت ١٤ فَلَا أَقْسِمُ بِالْخَنَسِ ١٥ الْجَوَارِ الْكُنَسِ ١٦ ﴾

﴿ وَاللَّيْلُ إِذَا عَسَسَ ١٧ وَالصُّبْحُ إِذَا نَفَسَ ١٨ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ١٩
ذِي قُوَّةٍ عِنْدَ ذِي الْعَرْشِ مَكِينٍ ٢٠ مُطَاعٍ ثَمَّ أَمِينٍ ٢١ وَمَا صَاحِبُكُمْ
بِمَجْنُونٍ ٢٢ وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ ٢٣ وَمَا هُوَ عَلَى الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ٢٤
وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيمٍ ٢٥ فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ٢٦ إِنَّ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ
لِّلْعَالَمِينَ ٢٧ لِمَن شَاءَ مِنْكُمْ أَن يَسْتَقِيمَ ٢٨ وَمَا تَشَاءُونَ إِلَّا أَن يَشَاءَ
اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ٢٩ ﴾ [سورة التكويد].



أَتَقِنَ حَفْظِي

« اقرأ آيات سورة التكويد، وتوقف عند الآية التي ذكرت الجنة.

« اقرأ بعدها الآيات التي ذكرت النبي ﷺ إلى نهاية السورة.

« اطلب من زميلك أن يسمع لك، وما الآيات التي لم تقرأها؟

عاقبة المطففين سورة المطففين من (1-6) - تفسير



أتعلم في هذا الدرس:

- تلاوة الآيات الكريمة تلاوة سليمة.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- تفسير الآيات الكريمة.
- ما يُستفاد من الآيات الكريمة.

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «أَيُّهَا النَّاسُ، إِنَّ اللَّهَ طَيِّبٌ لَا يَقْبَلُ إِلَّا طَيِّبًا... ثُمَّ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ، يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ، وَمَشْرَبُهُ حَرَامٌ، وَمَلْبَسُهُ حَرَامٌ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ، فَأَنَّى يُسْتَجَابُ لِذَلِكَ؟». [رواه مسلم].



التهئية

- هل يقبل الله تعالى الصدقة إذا كانت من مال حرام؟ وماذا؟

«

- ما أثر أكل المال الحرام على الدعاء؟

«



بين يدي الآيات الكريمة:

« سورة المطففين مكية، عدد آياتها 36 آية. وقد سُمِّيَتْ بهذا الاسم لافتتاحها بقوله تعالى:

﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾

أتلو وأفسر:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾ ١ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ

يُخْسِرُونَ ٣ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ٥ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ

الْعَالَمِينَ ٦ [سورة المطففين].

معاني المفردات والتراكيب

المعنى	المفردات والتراكيب
هلاكٌ ودمارٌ.	وَيْلٌ
للمُنْقِصِينَ الكيلَ والميزانَ.	لِّلْمُطَفِّفِينَ
كالوا لأنفسهم.	أَكَالُوا
كالوا أو وزنوا لغيرهم.	كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ
إحياء الناس وحسابهم بعد الموت.	مَبْعُوثُونَ

نشاط:



« أرجع إلى معلّمي اللغة العربية والرياضيات، وأسألهم عن الفرق بين (الكَيْل والوزن)، وأعرض ما توصّلت إليه على زملائي.

في رحاب الآيات الكريمة:



﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ۝١ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ۝٢ وَإِذَا كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ۝٣﴾

- توعّد الله تعالى في هذه الآيات المطغفين أهل الطمع، الذين إن كان لهم حق أخذوه كاملاً، وإن كان عليهم الحق أعطوه ناقصاً؛ فتوعّدهم الله تعالى بالهلاك والعذاب يوم القيامة.

﴿أَلَا يَظُنُّ أُولَئِكَ أَنَّهُمْ مَبْعُوثُونَ ۝٤ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ۝٥ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ۝٦﴾

- يُنكر الله تعالى على المطغفين عملهم بسؤال معروف الجواب، ألا يعتقد أولئك المطغفون أن الله تعالى الذي يعلم السرائر والضمائر باعثهم ومحاسبهم على أعمالهم؟ أما يخاف أولئك من الوقوف للحساب؟!

- يوم يقوم الناس بين يدي الله تعالى في يوم عظيم الهول، يخضعون فيه لله رب العالمين، فيحاسبهم على جميع أعمالهم بما فيها ما اقترفوه من تطفيف وإخسار الموازين.

- وفي محاسبة الناس على التطفيف إشارة واضحة إلى أهمية العدل، وأن الله تعالى لا يهمل حساب من يطفّف في الميزان، فهل يهمل حساب ظالم أو مذنب أو غيره من مرتكبي الآثام؟

نشاط إثرائي:



- فكّر مع زميلك:

- ذكر الله تعالى في نزول القرآن الكريم أقواماً سابقين كانوا يطفّفون الكَيْل والميزان.

- بالاشتراك مع زميلك، ارجع إلى مركز مصادر التعلّم، وابحث عن القوم الذين ذكرهم الله تعالى بهذا الذنب، ومَن النبي الذي أرسل إليهم؟

القوم:

اسم النبي المرسل إليهم:

من الدروس المستفادة من الآيات الكريمة:

- 1- الوعيد الشديد من الله تعالى لمن ينقص الكيل والوزن.
- 2- التطفيف غش في المعاملة، وتضييع لحقوق الناس.
- 3- التطفيف سبب لفقدان الثقة وشيوع العداوة والبغضاء بين أفراد المجتمع.
- 4-

- نهى النبي ﷺ عن تطفيف الميزان بأي وسيلة، وعدّه من الغش. ما رأيك في من يريد أن يزيد من درجات امتحاناته من خلال الغش؟ هل يُعدّ ذلك من التطفيف والخداع؟ وما نصيحتك لمن يحاول ذلك؟

«

«





التقويم

أولاً: قال تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ﴾

- ما المقصود بالمطففين في الآية الكريمة؟

«

«

ثانياً: صل بين الكلمة والمعنى المناسب لها:

كالوا لأنفسهم.

كالوا أو وزنوا لغيرهم.

هلاّك ودماراً

للمُنْقِصِينَ الكَيْلَ والمِيزَانَ

وَيْلٌ

لِّلْمُطَفِّفِينَ

أَكْثَلُوا

كَالُوهُمْ أَوْ وَزَنُوهُمْ

ثالثاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- 1- المطفّف للكيل والميزان هو الذي يأخذ حقّه كاملاً وينقص الناس حقوقهم. ()
- 2- التطفيف لا يُعدّ مظهرًا لتمكّن الطمع من الإنسان. ()
- 3- الذي ينقص الميزان يُعدّ من الآكلين لأموال الناس بالباطل. ()
- 4- عقوبة المطففين يوم القيامة العذاب الأليم. ()

رابعًا: علّ:



- توعّد الله تعالى المطغفين بالعذاب يوم القيامة.

«

«

خامسًا: اذكر فائدتين مما يُستفاد من الآيات الكريمة.



«

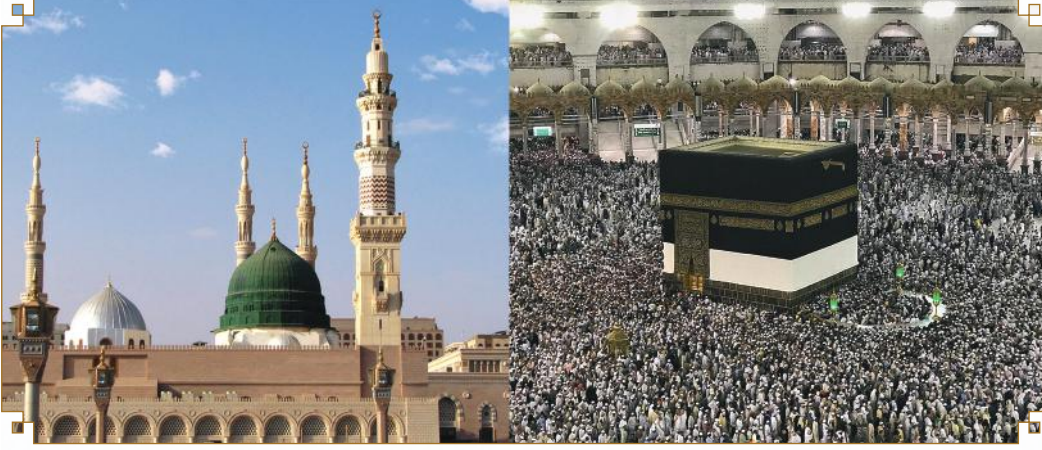
«

المَكِّيَّ والمَدَنِيَّ في القرآن الكريم



أتعلّم في هذا الدرس:

- المقصود بالمكي والمدني
- من القرآن الكريم.
- خصائص السور المكية.
- خصائص السور المدنية.



قال تعالى: ﴿وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً﴾

[الفرقان: 32]



التهيئة

تناقش مع زملائك من خلال الآية الكريمة حول الأسئلة الآتية:

« ما التساؤل الذي تساءله الكفار في هذه الآية الكريمة؟

« كيف نزل القرآن الكريم على النبي ﷺ؟



« نزل القرآن الكريم على سيدنا محمد ﷺ وهو في سن الأربعين، واستمر نزوله لمدة 23 عامًا، قضى منها رسول الله ﷺ ثلاثة عشر عامًا في مكة يدعو قومه إلى عبادة الله تعالى وحده، ثم هاجر إلى المدينة المنورة وتابع دعوته، فمكث في المدينة عشرة أعوام وهو ينزل عليه الوحي ويعلم الناس دينهم.

نشاط:

افتح فهرس القرآن الكريم ثُمَّ وُزِّعْ المهامَّ على أفراد مجموعتك على النحو الآتي:

« القسم الأول: يعمل على إحصاء السور كاملة.

« القسم الثاني: يعمل على إحصاء السور المَكِّيَّة.

« القسم الثالث: يعمل على إحصاء السور المَدَنِيَّة.

« عدد السور المَكِّيَّة:

« عدد السور المَدَنِيَّة:

« عدد سور القرآن الكريم كاملة:

المَكِّيُّ والمَدَنِيُّ في القرآن الكريم:

« ينقسم القرآن الكريم إلى مَكِّيٍّ وَمَدَنِيٍّ؛ فبعض سور مَكِّيٍّ وبعضها الآخر مَدَنِيٍّ. فما المقصود بالسور المَكِّيَّة والسور المَدَنِيَّة؟

المَكِّيُّ والمَدَنِيُّ في القرآن الكريم

المَدَنِيُّ

وهو ما نزل من القرآن بعد الهجرة.

المَكِّيُّ

وهو ما نزل من القرآن قبل الهجرة.

- وبناءً على ذلك، فالعامل الأساسي في التفريق بين المَكِّيِّ والمَدَنِيِّ عامل زمني وليس مكانيًا؛ فكل ما نزل من القرآن الكريم منذ بدء البعثة إلى أن هاجر النبي ﷺ إلى المدينة المنورة يُعدُّ قرآنًا مَكِّيًّا حتى ولو كانت الآيات نزلت خارج مَكَّة المكرمة، واستمرت هذه الفترة ثلاث عشرة سنة.
- أما ما نزل بعد الهجرة النبوية، فهو قرآن مَدَنِيٌّ حتى وإن نزل خارج المدينة، واستمرت هذه الفترة عشر سنوات من هجرة النبي ﷺ إلى المدينة حتى انتقاله إلى الرفيق الأعلى.

نشاط:



في ضوء معرفتك للمَكِّيِّ والمَدَنِيِّ من القرآن الكريم، أجب عن الأسئلة الآتية:

- خرج رسول الله ﷺ من المدينة المنورة إلى مَكَّة المكرمة ليؤدِّي فريضة الحج، وبينما كان في مَكَّة على جبل عرفات نزل عليه قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ [المائدة: 3].
- هل هذه الآية مَكِّيَّة أم مَدَنِيَّة؟ ولماذا؟

«

خصائص السور المَكِّيَّة:

- 1- تأكيد وحدانيَّة الله تعالى وأركان الإيمان.
- 2- ذكر قصص الأنبياء.
- 3- يغلب فيها الآيات القصيرة.
- 4- يغلب فيها النداء بـ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ و ﴿يَبْنَىءَ آدَمَ﴾.
- 5- يكثر فيها ذكر يوم القيامة وأحواله.

خصائص السور المَدَنِيَّة:

- 1- تتناول الأحكام التي تنظم حياة الفرد والمجتمع والحكم.
- 2- تذكُر المنافقين وأهل الكتاب.
- 3- يغلب فيها الآيات الطويلة.
- 4- يغلب فيها النداء بـ ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا﴾.

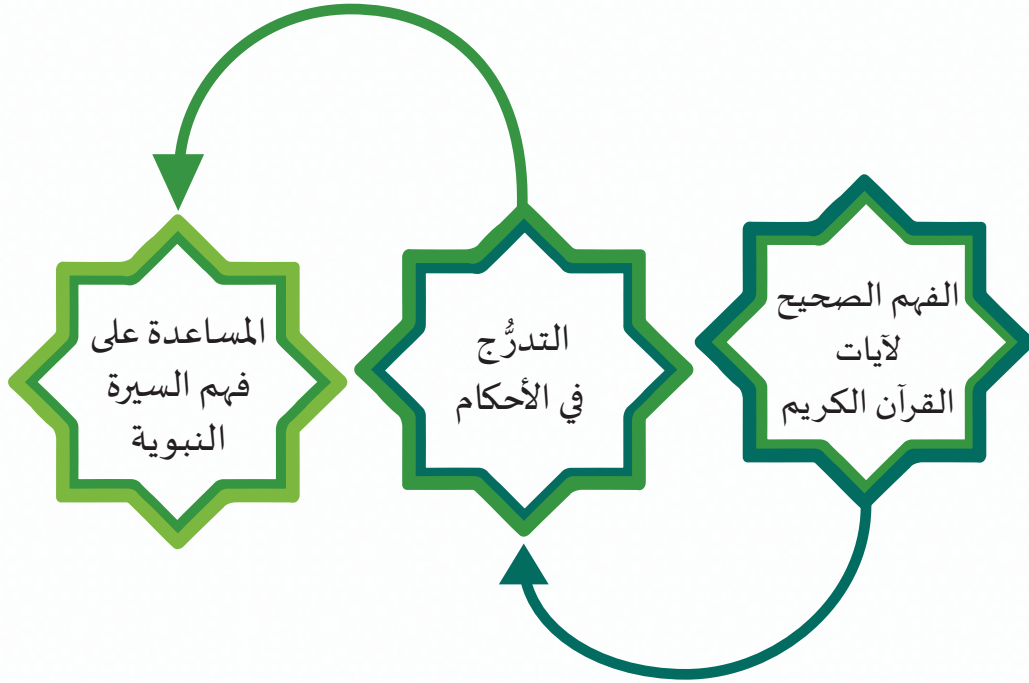
نشاط:



اكتب الكلمة المناسبة (مَكِّيَّة - مَدَنِيَّة) أمام كل آية في الجدول أمامك، وفق ما تعلّمته من خصائص المَكِّيِّ والمَدَنِيِّ:

مَكِّيَّة - مَدَنِيَّة	الآيات
.....	﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝﴾ [سورة الإخلاص]
.....	﴿إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَلَنْ تَجِدَ لَهُمْ نَصِيرًا ۝﴾ [سورة النساء]
.....	﴿إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ ۝ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ۝﴾ [سورة التكوير]
.....	﴿وَأُذْكُرْ فِي الْكِتَابِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّهُ كَانَ صِدِّيقًا نَبِيًّا ۝﴾ [سورة مريم]
.....	﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَتَّخِذُوا عَدُوِّي وَعَدُوَّكُمْ أَوْلِيَاءَ ۝﴾ [المتحنة: 1]
.....	﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَلَا تَغُرَّنَّكُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمُ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ۝﴾ [سورة فاطر]

فوائد معرفة المكي والمدني في القرآن الكريم:



اهتمَّ العلماء بتمييز المكي والمدني من السور والآيات؛ لما له من أهمية وفوائد للمسلم. ومن هذه الفوائد:

1- الفهم الصحيح لآيات القرآن الكريم:

فإذا قرأت سورة: ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ﴾ وعلمت أنها مكيّة، ونزلت عندما قال بعض زعماء المشركين للنبي ﷺ: نعبد إلهك سنةً وتعبد آلهتنا سنةً أخرى؛ فإنك حينئذ تفهم السورة الفهم الصحيح.

2- التدرج في الأحكام:

حيث نزلت أحكام الشريعة بالتدرج وعلى عدة مراحل؛ للتيسير على الناس.

3- المساعدة على فهم السيرة النبوية:

وذلك لمتابعة أحوال النبي ﷺ في مكة ومواقفه في الدعوة قبل الهجرة، ثمّ أحواله في المدينة وسيرته في الدعوة إلى الله تعالى فيها؛ ليقتهي الدعاة بهذا المنهج النبوي الحكيم في الدعوة.

نشاط بحثي:



- ارجع إلى سورتي البقرة والنبا في القرآن الكريم، وحدد المكي والمدني منهما، ثم لاحظ خاصية من خصائص المكي والمدني في كل منهما، وانقلها إلى كتابك.

« سورة البقرة:

« سورة النبا:

نشاط:



بالاشتراك مع زميلك، قوما بزيارة مركز مصادر التعلم، واطلعا -بمساعدة معلّمكما- على كتاب من كتب علوم القرآن التي تحدّثت عن المكي والمدني.

المكي والمدني في القرآن الكريم

المدني

« تعريفه:

« خصائصه:

«

«

«

المكي

« تعريفه:

« خصائصه:

«

«

«



أنظّم تعلّمي:



التقويم

أولاً: انسب إلى كل من التعريفات الآتية المفهوم المناسب له:

- () ما نزل من القرآن الكريم قبل الهجرة وإن كان في المدينة المنورة.
- () ما نزل من القرآن الكريم بعد الهجرة وإن كان في مكة المكرمة.

ثانياً: حدّد من الخصائص المذكورة ما هو مَكِّيٌّ منها وما هو مَدَنِيٌّ:

النداء بـ ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ﴾ و ﴿يَبْنَىءْ أَدَمَ﴾	يغلب فيها الآيات الطويلة	ذكر قصص الأنبياء
«	«	«
تشريع الجهاد في سبيل الله	ذكر المنافقين	
«	«	

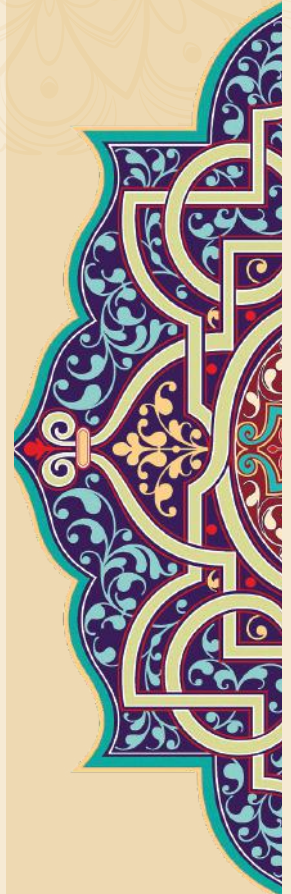
ثالثاً: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة الخاطئة:

- 1- من فوائد معرفة المَكِّيِّ والمَدَنِيِّ الفهم الصحيح لآيات القرآن الكريم. ()
- 2- من خصائص الآيات والصور المَكِّيَّة أنها طويلة. ()
- 3- من فوائد معرفة المَكِّيِّ والمَدَنِيِّ المساعدة على فهم السيرة النبوية. ()
- 4- العامل الرئيس في التفريق بين المَكِّيِّ والمَدَنِيِّ هو العامل المكاني. ()

مجال الحديث الشريف



الباب الثاني



فضل الحياء



أتعلّم في هذا الدرس:

- قراءة الحديث الشريف.
- حفظ الحديث الشريف.
- التعريف براوي الحديث الشريف.
- معاني المفردات والتراكيب الواردة.
- المعنى الإجمالي للحديث.
- الدروس المستفادة من الحديث.



التهيئة:

لا يرغب خالد في مشاركة زملائه في أنشطة الإذاعة المدرسية، مبرراً ذلك بأنه
يخجل .



- ما رأيك في موقفه؟

- ما النصيحة التي تقدّمها له؟

أقرأ وأحفظ:

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُمَبَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا
أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى: إِذَا لَمْ تَسْتَحْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ».

[رواه البخاري]

راوي الحديث الشريف



اسمه ونسبه:	عُقْبَةُ بْنُ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ، الأنصاريُّ رضي الله عنه .
كنيته:	اشْتَهَرَ بِكُنْيَتِهِ "أَبِي مَسْعُودٍ".
فضله:	شهد بيعة العقبة الثانية، وكان شاباً صغير السن حينها.
علمه:	كَانَ مُحِبًّا لِلْعِلْمِ وَحَرِيصًا عَلَى طَلَبِهِ، وَرَوَى عِدَّةً مِنَ الْأَحَادِيثِ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ .
جهاده:	شهد يوم أُحُدٍ وما بعده.

« تَعَرَّفْتُ رَاوِيَ الْحَدِيثِ عَقْبَةَ بْنَ عَمْرِو بْنِ ثَعْلَبَةَ الْأَنْصَارِيَّ رضي الله عنه. وَبَنَاءَ عَلَيْهِ؛ فَالْصِفَاتُ الَّتِي اخْتَرْتَهَا لِنَفْسِكَ لِتَطَبَّقَ فِي حَيَاتِكَ اقْتِدَاءً بِهِ، نَاقِشُهَا مَعَ الْمَعْلَمِ:



معاني المفردات والتراكيب:

المفردات والتراكيب	المعنى
مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ	مِمَّا وَصَلَ إِلَى النَّاسِ مِنْ كَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ.
النُّبُوَّةِ الْأُولَى	الْأَنْبِيَاءُ السَّابِقُونَ لِنُبُوَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ .
لَمْ تَتَّصَحْ	لَمْ تَتَّصِفْ بِفِعْلِ الْحَسَنِ وَتَرَكَ الْقَبِيحَ.

معنى الحياء:

الحياء: خُلِقَ يَدْفَعُ صَاحِبَهُ إِلَى فِعْلِ الْحَسَنِ وَتَرَكَ الْقَبِيحِ مِنَ الْأَقْوَالِ وَالْأَفْعَالِ.

في رحاب الحديث الشريف:



هذا الحديث من الأحاديث العظيمة في الإسلام، وأصل من أصول الأخلاق، يجمع خيراً كثيراً؛ وهو من الحكَم التي جاءت على ألسنة الأنبياء السابقين.

يحثُّنا الرسول ﷺ في هذا الحديث على التخلُّق بخُلُق الحياء الذي يُعَدُّ زينة النفس البشرية وتاج الأخلاق بلا منازع، وهو من أعظم أخلاق المؤمنين، كما أنه شُعبة من شُعب الإيمان التي تقود صاحبها إلى الجنَّة؛ فقد قال رسول الله ﷺ: «**الْحَيَاءُ مِنَ الْإِيمَانِ، وَالْإِيمَانُ فِي الْجَنَّةِ**» [رواه أحمد والترمذي].

«إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ مِنْ كَلَامِ النَّبِيِّ الْأُولَى»



أي: ممَّا وصل من كلام الأنبياء الذي اتَّفَقوا عليه. والمقصود بالنبوة الأولى: كانت قبل نبينا محمد ﷺ، وفي هذا إشارة إلى أن هذه المقولة مأثورة عن الأنبياء السابقين، وأن الناس تداولوها بينهم وتوارثوها عنهم قرناً بعد قرن حتى وصلت إلى هذه الأمة.

«إِذَا لَمْ تَسْتَخِ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ»



المراد: إذا لم يكن لديك حياءٌ فاعمل ما شئت؛ فإنَّ الله تعالى يجازيك على ما صنعت.

والمقصود من الأمر هنا «**فاصْنَعْ مَا شِئْتَ**»: التهديد.

وهذا يعني أن المانع من فعل القبائح هو الحياء؛ فمن لم يكن له حياء، تمادى في فعل كل فحشاء ومنكر.

فضل الحياء ومكانته:



- 1- الحياء صفة من صفات الله تعالى؛ قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّ رَبَّكُمْ حَيٌّ كَرِيمٌ يَسْتَحْيِي مَنْ عَبْدُهُ إِذَا رَفَعَ يَدَيْهِ إِلَيْهِ أَنْ يَرُدَّهُمَا صِفْرًا**» [أخرجه أبو داود والترمذي].
- 2- الحياء شُعبة من شُعب الإيمان، وهي أنواع من الأعمال المختلفة التي إذا عملها المسلم دلَّ ذلك على إيمانه؛ فعن أبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قال: قال رسول الله ﷺ: «**الْإِيمَانُ بِضْعٌ وَسَبْعُونَ شُعْبَةً... وَالْحَيَاءُ شُعْبَةٌ مِنَ الْإِيمَانِ**». [رواه مسلم].
- 3- الحياء من أخلاق الأنبياء وصفاتهم، ومما أوصوا به واتَّفَقوا عليه.
- 4- الحياء باعث على فعل الخير؛ فقد قال ﷺ: «**الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ**» [رواه البخاري ومسلم].

الحياء من أفضل الأخلاق:

قال ابن القيم: "خُلِقَ الحَيَاءُ مِنْ أَفْضَلِ الْأَخْلَاقِ، وَأَجَلُّهَا، وَأَعْظَمُهَا قَدْرًا، وَأَكْثَرُهَا نَفْعًا؛ فَمَنْ لَا حَيَاءَ فِيهِ، فَلَيْسَ مَعَهُ مِنَ الْإِنْسَانِيَةِ إِلَّا اللَّحْمُ وَالدَّمُ وَصُورَتُهُمَا الظَّاهِرَةُ، كَمَا أَنَّهُ لَيْسَ مَعَهُ مِنَ الْخَيْرِ شَيْءٌ" [مفتاح دار السعادة: 1 / 277].



إثراء:

أعبر عن الحديث الشريف بأسلوب:



.....

.....

.....

.....

أشارك زملائي في المجموعة الإجابة عما يأتي:

حَثَّ النَّبِيُّ الْكَرِيمُ ﷺ عَلَى التَّحَلِّيِّ بِخُلُقِ الْحَيَاءِ؛ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ:

من شُعب	من أخلاق	من صفات	باعث على
.....			



نشاط تعاوني

أَتَدَبَّرُ قول النبي ﷺ: «إِذَا لَمْ تَسْتَخِرْ فَاصْنَعْ مَا شِئْتَ» وَأَسْتَنْتِجُ أَنْ:

« مَنْ تَخَلَّقَ بِصِفَةِ الْحَيَاءِ:

« مَنْ لَمْ يَتَخَلَّقْ بِصِفَةِ الْحَيَاءِ:



أَتَدَبَّرُ وَأَسْتَنْتِجُ

الحياء لا يمنع صاحبه من قول الحق، ومن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؛ فقد كان رسول الله ﷺ من أشد الناس حياءً، ولم يكن ذلك يمنعه من بيان الحق وإنكار المنكر.



فائدة:

بعض الدروس المستفادة من الحديث الشريف:

1. الحياء من أخلاق الأنبياء وصفاتهم.
2. التحلي بخلق الحياء فضيلة.
3. الحياء شُعبة من شُعب الإيمان.
4. الحياء أصل الأخلاق الكريمة، وباعثٌ على الأفعال الحميدة.
5. الحياء لا يمنع صاحبه من قول الحق والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.
6.

بعد دراستي لهذا الحديث، قرَّرتُ أن أنقل ما تعلَّمْتُه إلى أسرَّتِي وَفَق الخطوات الآتية:

«

«



أطبِّق ما تعلَّمت

فضل الحياء

فضل الحياء ومكانته

«

«

«

تعريف الحياء

«

«

«

كتابة الحديث الشريف

«

«

«



أنظِّم تعلُّمي:



أولاً: أكمل كتابة الحديث الشريف.



عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ عُقْبَةَ بْنِ عَمْرِو الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ

«.....»

ثانياً: صل بين الكلمة ومعناها في الجدول التالي:



لم تتَّصِفْ بِخُلُقِ الْحَيَاءِ.

مِمَّا أَدْرَكَ النَّاسُ

مِمَّا وَصَلَ إِلَى النَّاسِ مِنْ كَلَامِ الْأَنْبِيَاءِ.

النُّبُوءَةُ الْأُولَى

الْأَنْبِيَاءُ السَّابِقُونَ لِنُبُوءَةِ مُحَمَّدٍ ﷺ.

لَمْ تَسْتَحِ

ثالثاً: ما معنى الحياء:



«.....»

«.....»

رابعاً: ما المراد بقول النبي ﷺ:



«إِذَا لَمْ تَسْتَحِ فَاصْنَعِ مَا شِئْتَ»

«.....»

«.....»

خامساً: يتجلى فضل الحياء ومكانته في عدة أمور، اذكر اثنتين منها.



«

«

سادساً: استنبطْ فائدَتَيْنِ من فوائد الحديث الشريف.

«

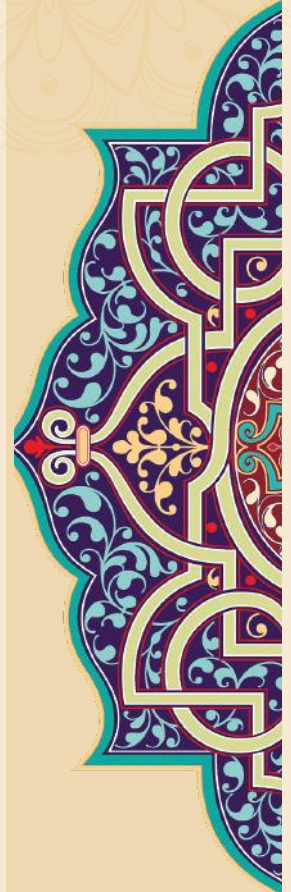
«



مجال

العقيدة الإسلامية

الباب الثاني



نبي الله موسى عليه السلام



أتعلم في هذا الدرس:

- سيرة نبي الله موسى عليه السلام.
- المعجزات التي أيد الله تعالى بها موسى عليه السلام.
- موقف فرعون من دعوة نبي الله موسى عليه السلام.
- الدروس المستفادة من نبي الله موسى عليه السلام.

قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾

[النحل: 36].

ما الحكمة من إرسال الرُّسُل؟



التهيئة:

نبي الله موسى عليه السلام

نشأته وولادته:

كان بنو إسرائيل في مصر تحت حكم فرعون، وقد استعبدتهم وأذلَّهم، فكان يقتل الذكور من أبنائهم؛ خوفاً على مُلكه، ويُبقي الإناث على قيد الحياة ليستخدمهنَّ. وفي هذه الظروف الصعبة، وُلِدَ نبيُّ الله موسى عليه السلام، فخافت عليه أمُّه من فرعون، فألهمها الله تعالى أن تضعه في صندوقٍ خشبيٍّ ثم تُلقِي به في النهر، ففعلت ذلك، فالتقطه آل فرعون وفرحت به زوجة فرعون (آسيا) ومنعتهم من قتلِه، وأرادت أن تتَّخِذه ولداً حيث لم يكن لديها أولاد، وهكذا كُتِبَ لموسى عليه السلام أن يتربَّى في قصر فرعون.

بعثته ورسالته:



عندما بلغ نبي الله موسى ﷺ أشدّه، آتاه الله حكماً وعلماً. وذات يوم وبينما كان موسى ﷺ على جبل الطور ناداه ربّه، فكلمه وأنزل عليه التوراة، وأرسله إلى بني إسرائيل يدعوهم إلى عبادة الله وحده؛ كما قال سبحانه: ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا أَنْ أَخْرِجْ قَوْمَكَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ﴾ [إبراهيم: 5].

عن الأنبياء الذين كلمهم الله سبحانه وتعالى.



أبحث وأستقصي

معجزة موسى ﷺ



المعجزة هي: أمر خارق للعادة، يؤيد الله بها رسله لإثبات صدقهم.

وقد أيد الله نبيه موسى ﷺ بمعجزات كثيرة؛ فأمره أن يُلقي عصاه على الأرض؛ فانقلبت حيّةً، وأن يدخل يده في جيبه؛ فخرجت بيضاء ناصعة بخلاف لون جلده، ثم قال له: اذهب بهاتين المعجزتين إلى فرعون، وأمره أن يصحب معه أخاه هارون.

وعندما ذهب موسى ﷺ إلى فرعون ليدعوه إلى الله، وأقام عليه الحجة، طلب فرعون من موسى ﷺ آيةً تشهد بصدقّه، فكانت مُعجزة العصا واليد؛ قال تعالى: ﴿قَالَ إِنْ كُنْتَ جِئْتَ بِآيَةٍ فَأْتِ بِهَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصّٰدِقِیْنَ﴾ ١٠٦ ﴿فَأَلْقَىٰ عَصَاهُ فَإِذَا هِيَ ثُعْبَانٌ مُّبِينٌ﴾ ١٠٧ ﴿وَنَزَعَ يَدَهُ فَإِذَا هِيَ بَيْضَاءُ لِلنّٰظِرِیْنَ﴾ ١٠٨ [سورة الأعراف].

موقف فرعون من دعوة نبي الله موسى ﷺ:

كعادة المستكبرين، ما كان من فرعون إلا أن كَذَّبَ موسى ﷺ، واتَّهمه بالسَّحر على الرغم من المعجزات التي رآها، ثم جَمَعَ له السَّحرة ليغلبوا موسى ﷺ بسحرهم، فألقى السَّحرة جِبالهم وعَصِيَّهم التي بدت وكأنَّها حَيَّاتٌ تتحرَّك. وهنا جاء دور معجزة موسى ﷺ، فألقى موسى ﷺ عصاه فانقلبت بأمر الله تعالى حَيَّةً عظيمة، وابتلعت جميع الجبال التي ألقاها السَّحرة، فاندesh السَّحرة وعلموا أن موسى ﷺ ليس ساحراً؛ إنما هو نبيُّ ورسولٌ من عند الله، وأعلنوا إيمانهم أمام فرعون وأمام الملأ. وهكذا هزم الله تعالى فرعون، ونصر موسى ﷺ على السَّحرة، وأبطل كيدهم؛ قال تعالى: ﴿وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَلْقِ عَصَاكَ إِذْهَا هِيَ تَلْقَفُ مَا يَأْفِكُونَ ﴿١١٧﴾ فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴿١١٨﴾ فَغُلِبُوا هُنَاكَ وَانْقَلَبُوا صَغِيرِينَ ﴿١١٩﴾﴾ [سورة الأعراف].

مصير السحرة:

آمَنَ السَّحرة جميعُهم بموسى ﷺ، وتمسَّكوا بإيمانهم؛ لأنهم تأكَّدوا أن معجزته ليست من قبيلة السَّحر الذي يعرفونه ويمارسونه؛ قال تعالى: ﴿وَأَلْقَى السَّحرة سَاجِدِينَ ﴿١٢٠﴾ قَالُوا ءَأَمَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٢١﴾ رَبِّ مُوسَىٰ وَهَارُونَ ﴿١٢٢﴾﴾ [سورة الأعراف]. وهَدَّدهم فرعون بالقتل والصَّلب بسبب إيمانهم؛ ولكنَّهم ثبتوا على إيمانهم ولم يتراجعوا، فقتلهم جميعاً.

مصير فرعون:

أَمَرَ الله تعالى موسى ﷺ أن يخرج بني إسرائيل من مصر سِرّاً، فخرج بهم. فلما علِمَ فرعون، جمع جيشاً كبيراً وخرج يتبعهم. فأدركوا موسى ﷺ وقومه مع شروق الشمس عند ساحل البحر الأحمر، فنَجَّى الله تعالى موسى ﷺ وقومه بفتح طريق لهم في البحر، وأغرق فرعونَ وجنوده. وهكذا نصرَ الله تعالى الحقَّ وجنوده، وهزَمَ الباطلَ وأتباعه.

بالتعاون مع زملائي، أنقذ المواقف التالية، وأبني موقفًا فيها:
1- ثبات السحرة بعد إيمانهم بموسى عليه السلام ومعجزاته.

2- خروج فرعون لملاحقة موسى عليه السلام وقومه بجيش كبير وتماديته في الباطل بعد وقوع معجزات موسى عليه السلام أمامهم.



أنقذ وأبني موقفًا

الدروس المستفادة من سيرة نبي الله موسى عليه السلام

1. الإيمان بالرُّسل أحد أهم أركان الإيمان.
2. جميع الرُّسل يدعون إلى عقيدة التوحيد.
3. تأييد الله تعالى لنبيه موسى عليه السلام بمعجزتي تحوُّل العصا إلى حَيَّة وبياض يده.
4. التوراة أنزلت على موسى عليه السلام.
5. من سُنَّ الله في الكون نصرُ الحق وجنوده، وهزيمةُ الباطل وأهله.
6. المؤمن يستمرُّ في دعوته حتى النهاية.

أنا مؤمن بأركان الإيمان الستة؛ فأنا أؤمن بالله و

و

و

والقدر خيره

وشَرُّه من الله تعالى.



أطبّق ما
تعلمت



أنظّم تعلّمي:

نبي الله موسى عليه السلام

إحدى معجزاته

كتابه المنزّل عليه

قومه الذين دعاهم

مكان ولادته

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

مصير فرعون

مصير السّحرة

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



التقويم

أولاً: عرّف المعجزة.



ثانياً: اختر الإجابة الصحيحة ممّا يأتي:



أ. وُلِدَ موسى ﷺ في:

اليمن

العراق

مصر

فلسطين

ب. الجبل الذي أوحى الله تعالى فيه لموسى ﷺ يُدعى:

جبل أحد

جبل الطّور

جبل عرفات

جبل ثور

ج. الكتاب الذي أنزله الله تعالى على موسى ﷺ هو:

القرآن

الزّبور

الإنجيل

التوراة

ثالثاً: ما المصير الذي لقيّه فرعون بعد تكذيبه لموسى ﷺ؟



رابعاً: اذكر معجزتين لنبي الله تعالى موسى ﷺ.



خامساً: في قصة نبي الله تعالى موسى ﷺ كثير من الدروس. اكتب اثنين من هذه



الدروس.

سادسًا: أجب عما يأتي:



- « إلآم دآ موسى ﷺ قومآ ؟
- « مآ موقف فرعون من دعوة موسى ﷺ ؟
- « مآ سبب إيمان السّحرة بدعوة موسى ﷺ ؟
- « بمآذا هدد فرعون السّحرة بعد إيمانهم بدعوة موسى ﷺ ؟

سابعًا: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

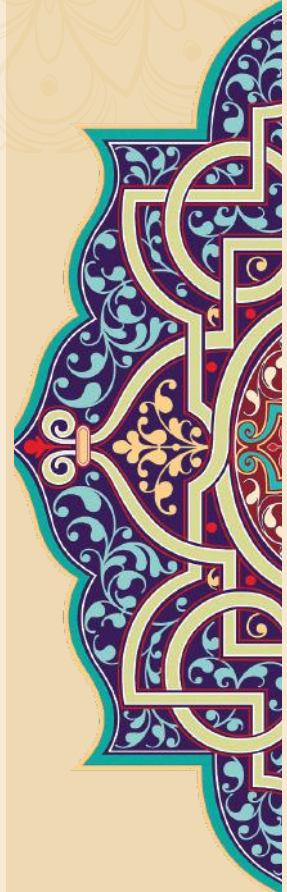


- « استجاب فرعون لدعوة موسى ﷺ وآمن به. ()
- « أيدّ الله تعالى رُسُلَه بالمعجزات. ()
- « التوراة هي كتاب موسى ﷺ. ()

مجال الفقه الإسلامي



الباب الثاني



أحكام الصلاة



أتعلم في هذا الدرس:

- معنى الصلاة.
- أهمية الصلاة في حياة المسلم.
- شروط صحة الصلاة.
- سنن الصلاة ومكروهات الصلاة.
- الأوقات التي تُكره فيها الصلاة.



التهية:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ، هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟» قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ. قَالَ: فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ، يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَّ الْخَطَايَا» [رواه البخاري ومسلم].

أستنتج من الحديث السابق أن الصلاة تكفر كما أن الماء يذهب

أهمية الصلاة في حياة المسلم:



الصلاة من أعظم أركان الإسلام الخمسة، وهي عمود الدين، وفرض على كل مسلم ومسلمة؛ فهي صلة بين العبد وربّه سبحانه؛ تتكرر بالفرائض كلّ يوم خمس مرات، وبالسنن مرّات كثيرة؛ قال تعالى: ﴿حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَى وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾ (سورة البقرة).

والصلاة أول ما أوجبه الله من العبادات، وقد فرضت في السماء ليلة الإسراء والمعراج؛ ولكن القرآن لم يفصل أركانها، ولا كيفية أدائها، فجاء الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وعلمنا كيفية أدائها، وقد قال صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أُصَلِّي» [رواه البخاري].

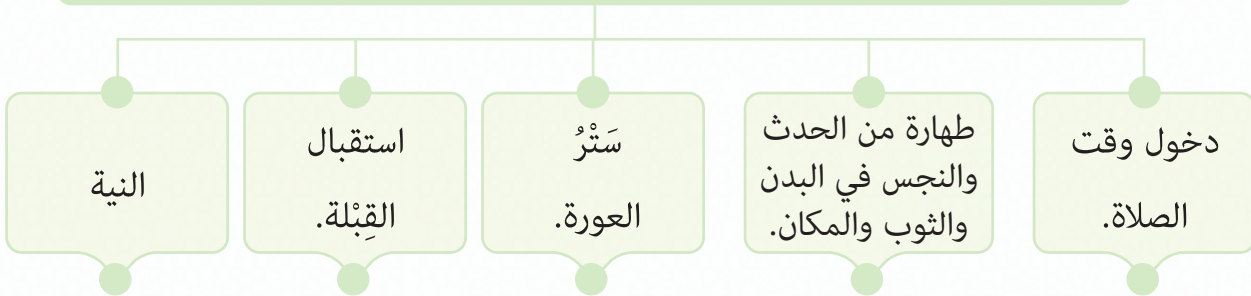
تعريف الصلاة:

الصلاة: أقوال وأفعال مخصوصة، بكيفية مخصوصة، مفتوحة بالتكبير ومختمة بالتسليم؛
تعبُّدًا لله تعالى.

شروط صحة الصلاة:

وهي الأمور التي تَسْبِقُ الصَّلَاةَ ولا تَصِحُّ إلا بها.

شروط صحة الصلاة



أركان الصلاة:

أركان الصلاة هي الأفعال والأقوال الأساسية في الصلاة، والتي إذا تركنا أيًا منها تصبح الصلاة باطلة؛ أي غير صحيحة.
وهذه الأركان -وعددتها (14) أربعة عشر ركنًا- مبينة في الجدول:

م	أركان الصلاة	م	أركان الصلاة
1	القيام (للقادر عليه).	2	تكبيرة الإحرام.
3	قراءة الفاتحة.	4	الرُّكُوع (في كلِّ ركعة).
5	الرفع من الرُّكُوع.	6	الاعتدال من الرُّكُوع قائمًا.
7	السُّجُود (مرتين لكلِّ ركعة).	8	الرَّفْع من السجود.
9	الجلوس بين السجدةين.	10	الطمأنينة في كلِّ ركن من الأركان.
11	الجلوس للتشهد الأخير.	12	التشهد الأخير.
13	التسليمتان.	14	الترتيب بين الأركان.



سُنَنُ الصَّلَاةِ



سُنَنُ الصَّلَاةِ هِيَ أَقْوَالٌ وَأَفْعَالٌ لَا تَبْطُلُ الصَّلَاةُ بِتَرْكِ شَيْءٍ مِنْهَا عَمْدًا أَوْ سَهْوًا، وَتَنْقَسِمُ إِلَى سُنَنِ قَوْلِيَّةٍ وَسُنَنِ فَعْلِيَّةٍ.

م	سُنَنُ الصَّلَاةِ الْقَوْلِيَّةِ:
1	دَعَاءُ الْاِسْتِفْتَاكِحِ بَعْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ، وَهُوَ قَوْلُ: "سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ".
2	الاسْتِعَاذَةُ بِالْبِسْمَةِ قَبْلَ الْقِرَاءَةِ.
3	التَّأْمِينُ عِنْدَ الْانْتِهَاءِ مِنْ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ (قَوْلُ: آمِينَ).
4	قِرَاءَةُ سُورَةٍ أَوْ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ فِي أَوَّلِ رَكْعَتَيْنِ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ.
5	الْجَهْرُ بِالْقِرَاءَةِ لِلْإِمَامِ وَالْمَنْفَرْدِ فِي الصَّلَوَاتِ الْجَهْرِيَّةِ.
	سُنَنُ الصَّلَاةِ الْفَعْلِيَّةِ:
1	رَفْعُ الْيَدَيْنِ مَعَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ.
2	وَضْعُ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى فِي أَثْنَاءِ الْقِيَامِ.
3	النَّظَرُ إِلَى مَوْضِعِ السُّجُودِ.





فَكِّرْ ثُمَّ أَجِبْ:

الصلوات الجهرية هي: و و



نشاط

صنّف هذه الكلمات وَفَق مكانها الصحيح في الجدول الآتي:

دخول الوقت - النيّة - رفع اليدين مع تكبيرة الإحرام - طهارة الثياب - وضع اليد اليمنى على اليسرى في أثناء القيام - سَتْرُ العورة - طهارة البدن - دعاء الاستفتاح - الاستعاذة - التأمين بعد الفاتحة - استقبال القبلة - طهارة المكان - البَسْملة - النظر إلى موضع السجود.

م	سُنَنُ الصلاة	م	شروط صحة الصلاة
1		1	
2		2	
3		3	
4		4	
5		5	



أطبّق مع زملائي

بإشراف المعلم، أقوم مع زملائي باختيار واحد منا ليصليّ أماناً، ونختار أحداً ليحدّد الأركان، وواحداً آخرَ يحدّد السُّنَن.

مكروهات الصلاة:



« الالتفات والنظر إلى السماء



« إغماض العينين دون سبب



« فرقة الأصابع



« افتراش الذراعين في السُّجود

« التخصُّر في الصلاة؛ أي وضع اليد على الخاصرة

« العبث بكلِّ ما يُلهي عن الصلاة؛ كالعبث بالساعة والغترة وغير ذلك

« مدافعة البَوْل والغائط

الأوقات التي تُكره فيها الصلاة:

1. بعد صلاة الفجر حتى شروق الشمس وارتفاعها.
2. عندما تستوي الشمس في وسط السماء حتى تزول.
3. بعد صلاة العصر حتى تغرب الشمس.



نشاط

املأ الجدول الآتي بتعداد بعض مكروهات الصلاة، والأوقات التي تُكره فيها الصلاة.

م	من مكروهات الصلاة	م	الأوقات التي تُكره فيها الصلاة
1		1	
2		2	
3		3	
4			

حل مشكلات

اقرأ المثال الآتي ثم أجب عن الأسئلة المتعلقة به:

فاتتك صلاة الفجر بسبب نوم عميق، ثم استيقظت عند طلوع الشمس.

« ماذا ستفعل في هذه الحالة؟ »

.....

.....

.....



نشاط



أنا مسلم أعتزُّ بديني، وأطبّق تعاليمه، وأرى حياتي في صلاتي؛ فلذا أقوم بما يأتي:

1. أحافظ على فلا أضيّعها لأيِّ سبب من الأسباب.
2. أوّدّي صلاتي في لأحصل على أجر مضاعف.
3. أشجّع إخوتي على الذهاب معي إلى المسجد؛ لأداء صلاة الجماعة فيه.



تعاونُ مع أفراد مجموعتك، ثم دوّن بعض الأخطاء التي يقع فيها بعض المصلّين؛ لجهلهم بأحكام الصلاة، بناء على مشاهداتكم اليومية من خلال حضوركم للصلوات في المسجد.



1.
2.
3.

ريم تحافظ على الصلاة في وقتها، وشقيقها يُحبُّ اللّعب ويتهاون في أداء الصلاة حتى تَضِيع بعض الفروض بدون أن يصلّيها.
وجّه نصيحة طيّبة لشقيق ريم بأسلوب مناسب.





الصلاة

تعريفها

.....

.....

سُنَن الصلاة

.....

.....

.....

.....

.....

شروط صحة الصلاة

.....

.....

.....

.....

.....

الأوقات التي تُكره فيها الصلاة

.....

.....

.....

.....

.....

مكروهات الصلاة

.....

.....

.....

.....

.....



التقويم

السؤال الأول: عرّف الصلاة.



السؤال الثاني: الصلاة فرض على كل مسلم ومسلمة. اكتب دليلاً على ذلك من القرآن الكريم.



السؤال الثالث: ما أول عبادة فرضها الله على عباده؟



السؤال الرابع: القرآن لم يفصل لنا كيفية الصلاة، فكيف تعلّمنا شروطها وأحكامها؟



السؤال الخامس: اكتب الكلمة المناسبة أمام العبارات الآتية:



« هو الشيء الذي لا بُدَّ منه لصحة الصلاة وقبولها.

« أقوال وأفعال لا تبطل الصلاة بترك شيء منها عمدًا أو سهوًا.

السؤال السادس: املأ الفراغات بالكلمة المناسبة:



« الصلاة من أعظم الخمسة.

« قال ﷺ: «صَلُّوا كَمَا أَصَلِّي».

« "سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ و و اسْمُكَ، وتعالى

ولا إِلَهَ غَيْرُكَ".

« من الأوقات التي تُكره الصلاة فيها: بعد صلاة حتى

الشمس وارتفاعها، وعند استواء الشمس في وسط السماء حتى

وبعد صلاة العصر حتى

السؤال السابع: اكتب الحكم المناسب (شرط - سنة) أمام العبارات الآتية:



العبرة	الحكم	العبرة	الحكم
النَّيَّةُ.		دعاء الاستفتاح.	
رفع اليدين مع تكبيرة الإحرام.		الاستعاذة قبل القراءة.	
دخول الوقت.		البسملة قبل القراءة.	
طهارة البدن والثوب.		استقبال القبلة.	
النظر إلى موضع السجود.			



السؤال الثامن: صغ إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير

الصحيحة:

- « إذا ترك المصلي سنة من سنن الصلاة بطلت صلاته. ()
- « إذا ترك المصلي شرطاً من شروط صحة الصلاة لم تبطل صلاته. ()
- « من سنن الصلاة قراءة سورة أو آيات من القرآن بعد الفاتحة. ()



السؤال التاسع: اكتب الحكم أمام كل عبارة: (يُبطِل الصلاة، مكروه):

- « إغماض العينين في الصلاة
- « تعمّد كشف العورة
- « افتراش الذراعين في السجود
- « وضع اليد على الخصرة
- « الصلاة بثياب نجسة

ماذا تفعل في الأحوال التالية:

1. عطس زميلك في أثناء الصلاة وأنت بجانبه.

«

2. أراد شخص أن يمرَّ أمامك مباشرةً في أثناء الصلاة.

«

3. رأيت على ملابسك نجاسة في أثناء الصلاة.

«

4. تذكّرت أنك لم تكبّر للإحرام عندما دخلت إلى الصلاة.

«

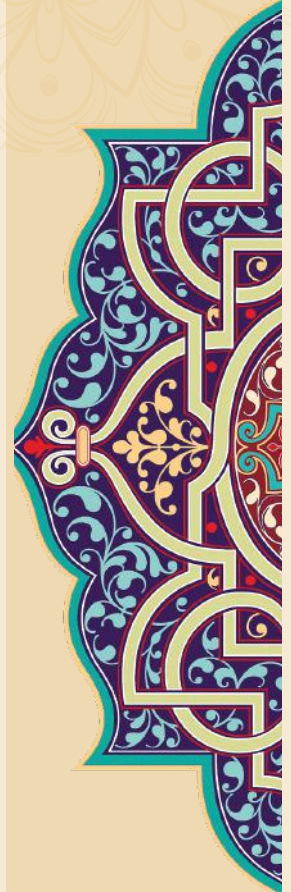


أبحث وأستقصي



مجال السيرة والبحوث الإسلامية

الباب الثاني



مكانة الطفولة في السيرة النبوية



أتعلم في هذا الدرس:

- هديته ﷺ في التعامل مع الأطفال.
- مكانة الأطفال عند النبي ﷺ.
- الدروس المستفادة من التعامل النبوي مع الأطفال.



التهيئة:

تخيّل أنك دخلت مرّةً إلى غرفة الضيافة عند صديق لك، ووجدت والد صديقك يُركب فوق ظهره طفله الصغير كأنه فارس فوق فرسه.
« صِفْ شعورك تجاه هذا المشهد.

أهمية مرحلة الطفولة:

مرحلة الطفولة هي الأساس في بناء شخصية الإنسان وتكوين طباعه؛ لذا كان النبي ﷺ شديد الاهتمام بالأطفال، وكان يتعامل معهم بأساليب خاصة تناسب أعمارهم ومداركهم. وقد حثَّ ﷺ المسلمين على التعامل معهم بلطف ورحمة؛ فقال ﷺ: "مَنْ لَمْ يَرْحَمْ صَغِيرَنَا، وَيَعْرِفْ حَقَّ كَبِيرِنَا؛ فَلَيْسَ مِنَّا" [رواه أبو داود].

هَدَى النَّبِيُّ ﷺ فِي التَّعَامُلِ مَعَ الْأَطْفَالِ:

1- التَّبَسُّطُ وَالتَّلَطُّفُ:

الأطفال يُحِبُّونَ مَنْ يَتَبَسَّطُ مَعَهُمْ، وَيَتَصَرَّفُ مَعَهُمْ كَأَنَّهُ وَاحِدٌ مِنْهُمْ، وَيَنْفَرُونَ مِنَ الْغَلِيظِ الْعَبُوسِ. وَلَقَدْ كَانَ تَعَامُلُ النَّبِيِّ ﷺ مَعَ الْأَطْفَالِ فِي غَايَةِ اللَّطْفِ، وَمِنْ ذَلِكَ: مَا رَوَاهُ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كُنَّا نَصَلِّي مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْعِشَاءَ، فَإِذَا سَجَدَ وَثَبَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ عَلَى ظَهْرِهِ، فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ أَخَذَهُمَا بِيَدِهِ مِنْ خَلْفِهِ أَخْذًا رَفِيقًا وَيَضَعُهُمَا عَلَى الْأَرْضِ، فَإِذَا عَادَ عَادَا، حَتَّى إِذَا قَضَى صَلَاتَهُ أَقْعَدَهُمَا عَلَى فَخْذَيْهِ». [رواه أحمد].

قَبُولُ النَّبِيِّ ﷺ لِرُكُوبِ الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَلَى ظَهْرِهِ.



أَقْرَأْ وَأَبْرِّرْ

وَعَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ لِي أَخٌ يُقَالُ لَهُ: أَبُو عُمَيْرٍ، وَكَانَ لَهُ طَيْرٌ يَلْعَبُ بِهِ، فَكَانَ الرَّسُولُ ﷺ إِذَا جَاءَ قَالَ: يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّعَيْرُ؟». [البخاري].
وَكَانَ هَذَا الطَّيْرُ قَدْ مَاتَ فِي أَثْنَاءِ لَعْبِ الْوَلَدِ بِهِ.



كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَظُنُّ أَنَّ التَّبَسُّطَ وَاللَّطْفَ مَعَ الصِّغَارِ لَا يَنْسَبُ الْكِبَارَ. اكْتُبْ نَصِيحَةً لِهَؤُلَاءِ.



أَتَدَبَّرْ وَأَعْبِرْ

2- احترام الطفل وتقديره:

كان النبي ﷺ يحترم الأطفال ويقدرهم، ولم يكن يهمل احتياجاتهم، فإذا سألوا أجابهم ﷺ أفضل إجابات، وكان يوصي بتعويدهم على الصدق، واحترام آرائهم. ويحكي لنا الطفل عبد الله بن عامر رضي الله عنه عن موقف حصل أمامه، فيقول:

«دَعَنِي أُمِّي وَرَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَاعِدٌ فِي بَيْتِنَا، فَقَالَتْ: هَا تَعَالَ أُعْطِيكَ. فَقَالَ ﷺ: مَا أَرَدْتَ أَنْ تُعْطِيَهُ؟ قَالَتْ: أُعْطِيَهُ مَرًّا. فَقَالَ لَهَا: أَمَا إِنَّكَ لَوْ لَمْ تُعْطِيهِ شَيْئًا لَكُنْتِ عَلَيَّ كَذِبَةٌ». [أبو داود].

يحذر النبي ﷺ الناس في الحديث السابق من أمر ما. حاول أن تستنتجه.



بل إنَّ النبي ﷺ ذات مرة طلب الإذن من طفل صغير. رُوي أنَّ النبي ﷺ شرب شرابًا، وكان يجلس عن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ، فقال للغلام:

«أَتَأْذَنُ لِي أَنْ أُعْطِيَ هَؤُلَاءِ؟ فَقَالَ الْغُلَامُ: لَا وَاللَّهِ، لَا أُؤْثِرُ بِنَصِيْبِي مِنْكَ أَحَدًا». [البخاري].

موقف الطفل من وجهة نظري.





3- الحرص على تعليمهم:

وكان ﷺ يعلمهم أمور دينهم برفق ولين، ويدعوهم إلى كل ما فيه الخير لهم.
فهذا عمر بن أبي سلمة رضي الله عنه عندما كان طفلاً وكان يأكل مع رسول الله ﷺ، فتتحرك يده في آنية الطعام كلها، فقال له رسول الله ﷺ:

«يا غلام، سَمِ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ»، [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].

من خلال تأملي للحديث الشريف، أقوم بصياغة ثلاثة من "آداب الطعام".



أتأمل وأصوغ

مكانة الأطفال عند النبي ﷺ:



إن القارئ في سيرة النبي ﷺ وأحاديثه، يجد أنه أعطى الطفل نصيباً من وقته، وجانباً كبيراً من اهتمامه. وهذا يدلُّ على مكانة الأطفال عند النبي ﷺ. وقد ورد أنه ﷺ كان يحنُّهم، ويدعو لهم، ويُسَلِّم عليهم، ويمسح على رؤوسهم، ويعطيهم الهدايا، ويحملهم، ويقبِّلهم، وغير ذلك.

عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رضي الله عنه، قَالَ: «مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَرْحَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ»

[رواه مسلم].

أعبر بجملة واحدة عن محبتي لرسول الله ﷺ.



أعبر عن
مشاعري

الدروس المستفادة

1. النبي ﷺ يُحِبُّ الأطفال ويحترمهم ويقدرهم.

2. الطفولة هي المرحلة الأساسية لتكوين الشخصية.

3. الأطفال يحتاجون إلى أساليب تراعي أعمارهم.

4. أهمية التدريب العملي في تعلُّم المهارات.

ماذا لو؟

« ماذا ستفعل لو واجهتَ المواقف الآتية:



نشاط ختامي

الموقف	سأقوم بالآتي:
أخوك الصغير يُصدِر صوتًا عاليًا في أثناء تناوله الطعام.	
كُسِرَتْ لُعْبَةُ أختك.	
صديقك يشرب الماء دون أن يقول: بسم الله.	



مكانة الطفولة في السيرة النبوية

مثال عليه

الموقف النبوي

التبسّط والتلطّف

الاحترام والتقدير

الحرص على تعليم
الأطفال



التقويم

السؤال الأول: اشرح العبارة الآتية بأسلوبك.

« لقد كان تعامل النبي ﷺ مع الأطفال في غاية اللطف. »

السؤال الثاني: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- « لا علاقة لمرحلة الطفولة بتكوين الشخصية. ()
- « الأطفال يُحِبُّونَ مَنْ يعاملهم بلطف ولين. ()
- « للأطفال مكانة رفيعة عند النبي ﷺ. ()

السؤال الثالث: ما الذي يدلُّ على المكانة الكبيرة للأطفال عند النبي ﷺ؟

السؤال الرابع: إذا رأيتَ أخاك يأكل من وسط الآنية، فالواجب عليك أن:

- ☐ تُعَلِّمُهُ بِشِدَّةٍ وَقُوَّةٍ.
- ☐ تَمْنَعُهُ بِشِدَّةٍ.
- ☐ تُعَلِّمُهُ بِلُطْفٍ وَرُفْقٍ.
- ☐ تَتْرَكَهُ وَشَأْنَهُ.



السؤال الخامس: قال النبي ﷺ لعُمَرَ بن أَبِي سَلَمَةَ عندما كان طفلاً، «يَا غُلَامُ! سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ». يفيد هذا الحديث أَنَّ مِنْ آداب الطعام:

- أ – الأكل باليد اليمنى.
- ب – الأكل بأوقات محددة.
- ج – تقديم النصيحة للصغار.
- د – مخاطبة الصغار بأسلوب لطيف.

السؤال السادس: اكتبْ فائدتين استفدتَهما من الدرس.



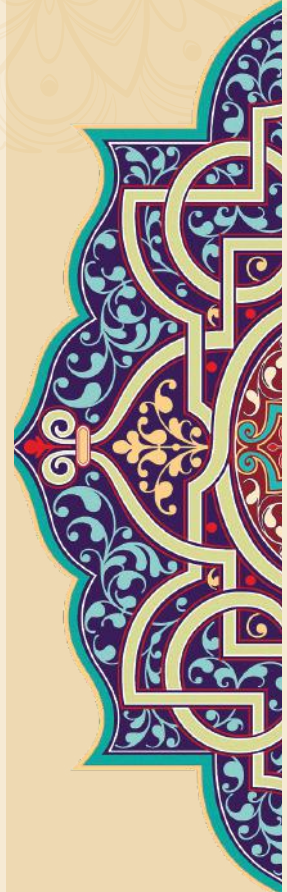
.....

.....



مجال الآداب والأخلاق الإسلامية

الباب الثاني



الإيثار



﴿ وَيُؤْتِرُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ
وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ ﴾



أتعلم في هذا الدرس:

- معنى الإيثار.
- فضل الإيثار.
- أدلة على خُلق الإيثار.
- أمثلة على خُلق الإيثار.
- الفرق بين الإيثار والأثرة.



عن عائشة قالت: جاءني مسكينَةٌ
تَحْمِلُ ابْنَتَيْنِ لَهَا، فَأَطْعَمْتُهَا ثَلَاثَ ثَمَرَاتٍ،
فَأَعْطَتْ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ثَمْرَةً، وَرَفَعَتْ
إِلَى فِيهَا ثَمْرَةً لِتَأْكُلَهَا، فَاسْتَطْعَمْتُهَا
ابْنَتَاهَا، فَشَقَّتِ الثَّمَرَةَ الَّتِي كَانَتْ
تُرِيدُ أَنْ تَأْكُلَهَا بَيْنَهُمَا، فَأَعْجَبَنِي شَأْنُهَا،
فَذَكَرْتُ الَّذِي صَنَعَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَقَالَ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَوْجَبَ لَهَا بِهَا الْجَنَّةَ،
أَوْ أَعْتَقَهَا بِهَا مِنَ النَّارِ». [رواه مسلم].



التهية:

« لَخُصَّ أَمَامَ زَمَلَانِكَ تَصَرُّفُ الْمَرْأَةِ الَّذِي أَدْخَلَهَا الْجَنَّةَ وَأَعْتَقَهَا مِنَ النَّارِ.

جاء الإسلام بالأخلاق العظيمة، وقد كان نبينا محمد ﷺ منبعا للأخلاق الفاضلة؛ قال الله

تعالى: ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ [القلم: 4].

وقال رسول الله ﷺ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ» [رواه أحمد والحاكم].

ومن أعظم الأخلاق التي تعلّمناها من نبينا ﷺ: خُلق الإيثار.

مفهوم الإيثار:

هو أن يقدم الإنسان حاجة أخيه على حاجة نفسه.

فضل الإيثار:

الإيثار خلق عظيم من أخلاق الأنبياء عليهم السلام، ودرجة عالية لا يبلغها إلا المؤمنون الصادقون، ويتجلى فضله فيما يأتي:

1- جعل الله أصحاب خلق الإيثار من المفلحين:

فقال تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: 9]. (الخصاصة: الحاجة)

2- الإيثار دليل الكرم الذي يوصل صاحبه إلى مرتبة البر:

قال تعالى: ﴿لَن نَّالُوا الْبِرَّ حَتَّىٰ تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِن شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ﴾ [آل عمران: 92].

3- الإيثار وقاية من البخل والشح؛ قال تعالى:

﴿وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [الحشر: 9].

4- الإيثار ينشر بين الناس المودة والرحمة:

فيشعر الإنسان بالإحسان من غيره، فتزول من قلبه الكراهية والأحقاد على الآخرين، ويحس معنى العطاء والتعاون.

قال تعالى: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَن يُوقَ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾. نزلت هذه الآية في أصحاب رسول الله ﷺ من الأنصار الذين استقبلوا إخوانهم من المهاجرين في المدينة، فأكرمهم وقدموا لهم كل ما يملكون، فكان هذا من أروع الأمثلة للإيثار في تاريخ أمتنا.



إثراء:

من هدي النبي ﷺ وأصحابه في خلق الإيثار:



1. إيثار النبي ﷺ: أهدت امرأة بُرْدَةَ للنبي ﷺ، فلبسها، وكان محتاجًا لها، فرآها رجل من الصحابة، فقال: يا رسول الله! ما أحسن هذه! فأكسنيها؟ فقال: **نعم**. [رواه البخاري]

لقد أعطى النبي ﷺ البردة للرجل مع أنه ﷺ محتاج إليها.

2. عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «قَدِمَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الْمَدِينَةَ، فَأَخَى النَّبِيَّ ﷺ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، وَكَانَ سَعْدٌ ذَا غِنًى، فَقَالَ لِعَبْدِ الرَّحْمَنِ: أَقَاسِمُكَ مَالِي نِصْفَيْنِ وَأَزْوَجُكَ. قَالَ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ..». [رواه البخاري].

قرأت سيرة نبيك ﷺ وسيرة أجدادك من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم، ورأيت فيهم خلق الإيثار، وحصل لك في مدرستك هذا الموقف:

- قُرِعَ الجرس، وخرج الطلاب لفسحة الطعام، ولم يكن معك من النقود إلا ما يكفيك لشراء طعامك. وقبل أن تشتري طعامك، عرفت أن أحد زملائك نسي نقوده في البيت، ولن يتمكن من شراء طعامه. فماذا ستفعل؟



الفرق بين الإيثار والأثرة:



الأثرة هي: حُبُّ النَّفْسِ وتفضيلها على الآخرين؛ فهي مرادف للأنانية، وهي ضدُّ الإيثار، وهي صفة مذمومة لا تليق بالمسلم؛ بل هي دليل ضعف الإيمان؛ قال ﷺ: «**لَا يُؤْمِنُ أَحَدُكُمْ حَتَّى يُحِبَّ لِأَخِيهِ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ**» [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ].



نشاط

املاً الفراغ بكلمة «إيثار» أو «أثرة» وفق الجدول أدناه:

وقاية من الشُّحِّ والبُخل	صفة مذمومة	تقديم حاجة الغير على حاجة النَّفْسِ	دليل ضعف الإيمان	حُبُّ النَّفْسِ وتفضيلها على الآخرين
.....				

أطبِّق في حياتي العملية

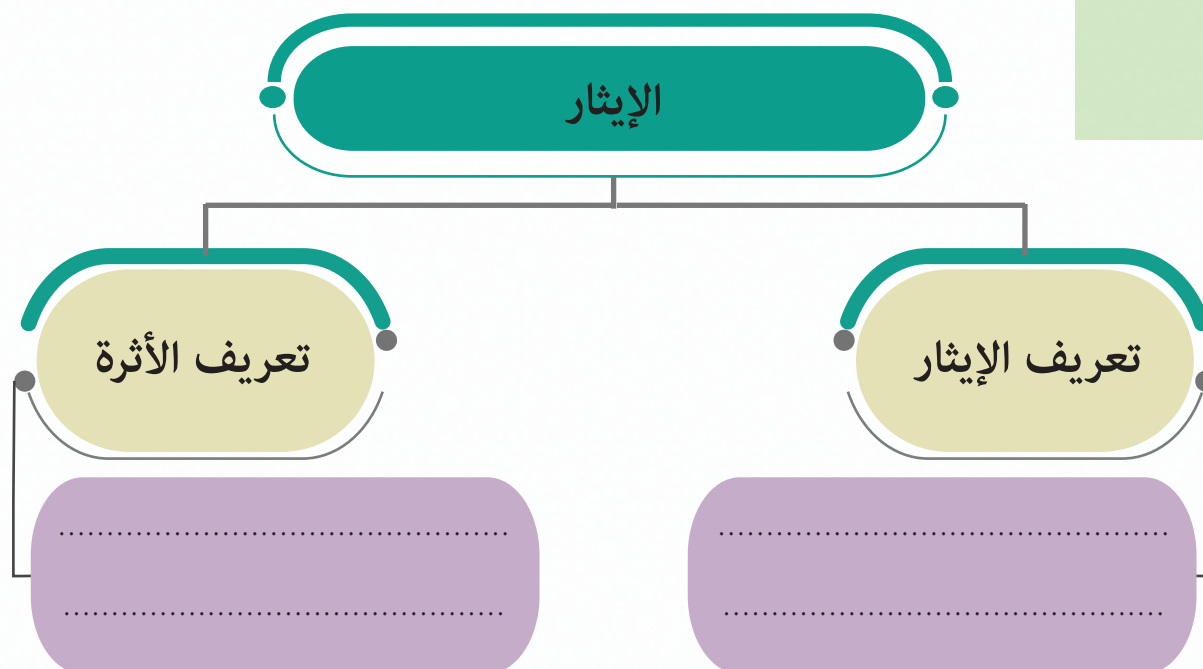
ذهبتَ إلى أحد مراكز التسوُّق، فاشتريتَ حاجاتك، ووقفتَ تنتظر دورك عند المحاسب. وبعد وقوف طويل، رأيتَ رجلاً كبيراً في السِّنِّ يقف خلفك في الطابور ينتظر دوره وقد بدا عليه التعب.

« ماذا ستفعل؟ ولماذا؟

.....

.....

.....



فضائل الإيثار:

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....



التقويم

السؤال الأول: اكتب الكلمة المناسبة أمام كل عبارة من العبارات الآتية:

« : حُبُّ النَّفْسِ وتفضيلها على الآخرين.

« : أن يقدم الإنسان حاجة أخيه على حاجة نفسه.

السؤال الثاني: الإيثار ينشر المحبة بين الناس، وضح ذلك.

.....

.....

السؤال الثالث: املأ الفراغات بما هو مناسب:

« الأثرة مرادف للأنانية، وهي الإيثار؛ فهي صفة لا تليق بالمسلم.

« قال ﷺ: «إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ».

« الإيثار دليل الكرم والسخاء الذي يوصل صاحبه إلى مرتبة

السؤال الرابع: ضع إشارة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وإشارة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

« الإيثار من أخلاق الأنبياء. ()

« كلُّ الناس يتصفون بصفة الإيثار. ()

« صفة الإيثار دليل على أنَّ صاحبها من الأبرار. ()

« الأثرة تزرع في النفوس المودَّة والرحمة، وتنزع منها الكراهية والبغضاء. ()

